دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	تنظيم المساحة الداخلية للمكتبات الأكاديمية في ضوء الإفادة من مصادر معلوماتها الورقية والرقمية: دراسة حالة لمكتبة جامعة أم القرى
المصدر:	المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات
الناشر:	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف
المؤلف الرئيسي:	عوض، محمد محمود مصباح محجوب
المجلد/العدد:	مج8, ع1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2021
الشهر:	مارس
الصفحات:	136 - 178
رقم MD:	1126487
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	التصميم الداخلي، المكتبات الجامعية، مصادر المعلومات، خدمات المعلومات، السعودية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1126487

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

تنظيم المساحة الداخلية للمكتبات الاكاديمية في ضوء الإفادة من مصادر معلوماتها الورقية والرقمية: دراسة حالة لمكتبة جامعة أم القرى.

اعداد
د. محمد محمود مصباح
استاذ المكتبات وعلم المعلومات المساعد
بجامعة بنها
استاذ مشارك علم المعلومات
بكلية الحاسب الالى ونظم المعلومات
بجامعة ام القرى
m_m_mesbah@yahoo.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى الحاجة الى اعادة توزيع المساحة الداخلية للمكتبة محل الدراسة بحيث يكون هناك توازن بين المساحة المخصصة للمستفيدين من الاوعية والورقية وتلك المخصصة للاوعية الرقمية وذلك من خلال رصد واقع واستشراف مستقبل الاقبال على خدمة الاطلاع الداخلي على كل من الاوعية الورقية والرقمية بمكتبة جامعة ام القرى ومدى حاجتها الى التطوير والتغيير.

اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، باعتبار انها تقوم على دراسة مكتبة جامعة ام القرى، واعد الباحث استبيان للتعرف من خلاله على اراء الطلاب وذلك بعد تحكيمه وعرضه على عدد من الأساتذة المتخصصين في المجال، بالاضافة الى الملاحظة الذاتية والمقابلات الشخصية مع الطلاب، بالإضافة الى احصاءات المكتبة بما تمتلكه من مقومات وتجهيزات.

وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها:

ان بيئة المكتبة الداخلية بيئة جيدة وجاذبة تشجع الطلاب على الاستفادة من خدمة الاطلاع الداخلى على الاوعية الورقية وكذلك الرقمية.

حاجة المكتبة الى زيادة المساحة المخصصة للاستفادة من المصادر الرقمية حتى وان كانت على حساب المساحة المخصصة للمصادر الورقية.

ضرورة اعادة النظر في الاساليب المستخدمة في اتاحة خدمات المكتبات الرقمية داخل المكتبة بحيث يتم زيادة عدد منافذ اتاحة هذه الخدمات.

ضرورة اهتمام المكتبة بالانشطة العلمية التى من الممكن ان تستضيفها او تقوم باعدادها. بالاضافة الى عدد اخر من النتائج تم عرضها فى نهاية البحث.

هذه النتائج تتفق ونتائج دراسات خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية في مختلف البلدان العربية والتي اشارت الى ان الاقبال على خدمة الاطلاع الداخلي على الاوعية الورقية يأتي في مرتبة متأخرة بين خدمات تلك المكتبات مقارنة بالإقبال على خدمات المكتبة الرقمية والخدمات الاخرى كما سيتبين من خلال عرض البحث.

مقدمة:

منذ وقت ليس بالبعيد لم يكن هناك قواعد بيانات تجمع مصادر المعلومات الصادرة باللغة العربية وتتيحها لجمهور المستفيدين من المكتبات العربية، وكان الاعتماد بدرجة اساسية على قواعد البيانات المتاحة باللغة الاجنبية سواء الانجليزية او غيرها، ولذلك فقد كانت الدراسات التي تهتم بمدى الافادة من المكتبة الرقمية تنصب بدرجة كبيرة على طلاب الدراسات العليا باعتبار انهم جمهور المستفيدين من تلك

تاريخ استلام البحث : ١٢ ابريل ٢٠٢٠ ، تاريخ القبول : ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٠

القواعد ومن لديهم الدافع للاطلاع على الادب المتخصص باللغات الاجنبية اما طلاب المرحلة الجامعية الاولى فانهم يدرسون باللغة العربية في الكليات النظرية والشرعية وبالتالي فانهم لا يجدون قواعد بيانات باللغة العربية تناسب اهتماماتهم.[١]

الان اصبحت المكتبة الرقمية تتيح قواعد بيانات باللغة العربية تغطى معظم التخصصات النظرية والشرعية وقواعد اخرى باللغات الاجنبية للطلاب الذين تناسبهم تلك اللغة، وقد ادى ذلك الى زيادة الاقبال على استخدام المكتبة الرقمية من جانب طلاب المرحلة الجامعية الاولى من مختلف التخصصات، واصبح على ادارة المكتبة ان تنظر بعين الاعتبار لتلك التغيرات وان تنعكس على طبيعة الخدمات والتجهيزات والمساحات المخصصة بمبنى المكتبة لاستخدام اشكال مصادر المعلومات المختلفة الورقية منها والالكترونية والا تظل تنظر للمكتبة على انها مجموعة من الاوعية الورقية وقاعات للاطلاع عليها، مع اتاحة عدد محدود من الاجهزة لمن يرغب فى الافادة من المكتبة الرقمية.

لا شك ان التمايز والتفاضل بين المكتبات دائما ما يكون على اساس جودة وتميز ما تقدمه من خدمات، والخدمات المكتبية كثيرة وهى تعتمد فى الاساس على ما تمتلكه المكتبة من مصادر معلومات ، فالخدمات المكتبية تعتمد بصفة اساسية على عدد من المرتكزات اهمها:

- مصادر المعلومات التى تمتلكها المكتبة اوتتيحها للمستفيدين منها.
- القوى البشرية المؤهلة والمدربة التى تعتمد عليها فى تقديم خدماتها.
- الموارد المالية التى تساعد المكتبة فى تطوير قدراتها من العنصرين السابقين العنصر البشرى ومصادر المعلومات بمختلف اشكالها.
- البيئة الجذابة بالمكتبة والتى تشجع المستفيدين على ارتياد المكتبة.
- والان يمكن اضافة عناصر اخرى لا تقل اهمية عن العناصر السابقة وهى:
- عدد اجهزة الحاسب المتصلة بالانترنت.
- سرعة الانترنت بالمكتبة.
- كم مصادر المعلومات الالكترونية التى تتيحها المكتبة على موقعها، فليس المهم التملك وانما الاتاحة.[٢]

الشعور بالمشكلة:

تسعى المكتبات باستمرار الى رصد واقع واستشراف مستقبل خدماتها من حيث اقبال الرواد عليها ومدى حاجتها الى التطوير والتغيير [٣]، ومكتبة جامعة ام القرى توفر قاعات اطلاع كبيرة مخصصة للاطلاع على الاوعية الورقية تتوافر بها مقومات الراحة المتعارف عليها بين المكتبيين من الهدوء والاضاءة والتهوية وغيرها، وفى ذات الوقت تمتلك المكتبة عدد ضخم من قواعد البيانات فى مختلف التخصصات تتيحها من خلال موقعها على الانترنت ويقبل الطلاب على استخدامها، الا ان الباحث قد لاحظ ان المساحات المخصصة للاستفادة من المصادر الرقمية اصغر بكثير من تلك المخصصة للاوعية الورقية مما اثار انتباه الباحث الى محاولة التعرف على مدى حاجة هذا الواقع الى التغيير او التطوير.

والتغيير والتطوير لكى يتم بشكل صحيح فانه ياتى تاليا لدراسات علمية ممنهجة لهذا الواقع حتى نتحقق من مدى الحاجة الفعلية الى التغيير او التطوير، وانه ياتى متوافقا مع رغبات وحاجات الجمهور المستهدف من خدمات المكتبة.

والحقيقة التى لفتت انتباه الباحث ان هناك عدد كبير من الطلاب مازال يحرص على الذهاب الى المكتبة ليس فقط للاطلاع على الاوعية الورقية او استعارتها وانما ايضا لاستخدام المكتبة الرقمية من داخل مبنى المكتبة على الرغم من اتاحتها على الموقع على مدار الوقت، وتعزز هذا الشعور بعد اطلاع الباحث على عدد من الدراسات التى اجريت فى جامعات فى مختلف الاقطار العربية وكان من اهم نتائجها تاخر ترتيب خدمة الاطلاع الداخلى بين خدمات المعلومات التى تقدمها تلك المكتبات من حيث اقبال الطلاب عليها فى مصر[٤] فى السعودية [٥][٦] فى السودان[٧] فى العراق[٨][٩] فى الاردن [١٠].

عند اطلاع الباحث على المعيار العربى الموحد للمكتبات الجامعية وجد احد المؤشرات الرئيسة بالمعيار بعنوان "تصميم المبنى وتوزيع المساحات" وقد لفت المؤشر انتباه الباحث ليس لموضوع تصميم مبنى المكتبة محل الدراسة او توزيع المساحات بها ككل وانما توزيع المساحات بين المستفيدين من الاوعية الورقية والرقمية ومدى حاجتها الى اعادة تنظيم.[١١]

١- الاطار المنهجى للدراسة:

١/١ مشكلة الدراسة:

لقد ظلت المكتبات بمختلف انواعها ومنها الاكاديمية حريصة على الالتزام بالمعايير الدولية التى تحدد مواصفات كل نوع من انواع المكتبات ومن هذه المعايير ما يختص بسعة قاعات الاطلاع الداخلى والتى يتم تحديدها على اساس عدد مقتنيات المكتبة،وعدد المستفيدين المستهدفين،...الخ. الا اننا بعد التطور الحادث في شكل اوعية المعلومات واشتداد المنافسة بين الاوعية الورقية والاوعية الرقمية وحرص الطلاب على التعامل مع الاوعية الرقمية من خلال موقع المكتبة على الانترنت، اصبحنا بحاجة الى اعادة النظر في المساحات التى تخصصها المكتبات لتقديم خدمات المكتبات الرقمية، وذلك مقارنة بالمساحات المخصصة للاطلاع على الاوعية الورقية والتعرف على ما اذا كنا بحاجة الى نفس المساحات التى كنا حريصين عليها فى وقت سابق عندما كانت الاوعية الورقية هى المتربعة على عرش مصادر المعلومات فى المكتبات.

انه في الوقت الذى يقل فيه الاعتماد على الاوعية الورقية من جانب الباحثين ويسعى الغالبية العظمى منهم للاستفادة من خدمات المكتبات الرقمية نلاحظ ان خدمات المكتبة الرقمية يمكن الاستفادة منها في العديد من الاماكن خلاف مقر المكتبة الا ان هناك عدد ليس بالقليل من الطلاب بالجامعة يحرصون على استخدام المكتبة الرقمية والمصادر الرقمية من داخل مبنى المكتبة وتلك ظاهرة من وجهة نظر الباحث تستحق الدراسة والتفاعل معها بشكل جدى، حتى لا تظل اماكن الاطلاع على الاوعية الورقية خالية من الرواد ويتكدس الطلاب فى الاماكن الصغيرة المخصصة للاستفادة من الاوعية الرقمية دون ان يلتفت احد الى تلك الظاهرة.

لقد انتبه العديد من المنتمين الى مجال المكتبات والمعلومات الى اهمية تطوير المكتبات لخدماتها وانشطتها وانظمتها بما يتناسب والسرعة التى تتطور بها اشكال اوعية المعلومات بحيث يمكن لهذه المكتبات ان تحقق جدوى وجودها اصلا، ولذلك فقد سعت العديد من المكتبات الى جعل المكتبة مكانا جاذبا للمستفيدين من خلال ما تقدمه من انشطة وامكانات لخدمة الباحثين بحيث تتحول المكتبة من مكان للاطلاع على اوعية المعلومات او الحصول عليها الى ملتقى للباحثين والموهوبين والمخترعين وتوفر لهم المكتبة الامكانات للقيام بانشطتهم بالاضافة الى الوظيفة الاساسية وهى توفير مصادر المعلومات[١٢].

لاحظ الباحث من خلال عمله بالجامعة ان مساحة كبيرة من المكتبة مخصصة للاطلاع على الاوعية الورقية والتى لا يقبل عليها الطلاب بالشكل الذى يقتضى تخصيص كل هذه المساحة للاطلاع على الاوعية

الورقية، فى الوقت الذى يوجد فيه اقبال على الاستفادة من خدمات المكتبة الرقمية بمبنى المكتبة نفسه وذلك بالرغم انها متاحة للاستخدام من خارج الجامعة من خلال موقع المكتبة.

هذه المساحة الكبيرة غير المستغلة يمكن استثمارها ليس فقط لدعم مساحة الاطلاع على الاوعية الرقمية وانما ايضا فى دعم الانشطة التى تقدمها المكتبة، ولذلك فقد سعى الباحث لدراسة هذه الظاهرة من خلال الاجابة عن عدد من التساؤلات يعرضها فى النقاط التالية.

٢/١ اسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للاجابة عن عدد من التساؤلات اهمها:

- هل تحتاج المكتبة محل الدراسة الى اعادة تصميم مساحاتها الداخلية بين خدمة الاطلاع الداخلى على الاوعية الورقية وخدمات المكتبة الرقمية؟
- كيف اقبال الطلاب على خدمة الاطلاع الداخلى على الاوعية الورقية بالمكتبة؟
- كيف اقبال الطلاب على خدمات المكتبة الرقمية داخل المكتبة؟
- ما اسباب اقبال الطلاب على خدمات المكتبة الرقمية داخل مقر المكتبة؟
- ما دوافع الطلاب لارتياد المكتبة والافادة من خدمات المكتبة الورقية ؟
- ما دوافع الطلاب لارتياد المكتبة والافادة من خدمات المكتبة الرقمية؟
- ما المعوقات التى تواجه الطلاب عند استخدامهم للمكتبة سواء الورقية او الرقمية؟

٣/١ اهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة للتعرف على دوافع الطلاب من الذهاب الى المكتبة واستخدام الاوعية الرقمية من داخلها، والتعرف على ما اذا كانت البيئة التى توفرها لهم المكتبة لتقديم هذه الخدمة مناسبة ام لا، وهل نحن بحاجة الى اعادة النظر فى توزيع المساحات داخل المكتبة بين قاعات الاطلاع على الاوعية الورقية وقاعات او اماكن اتاحة خدمات المكتبة الرقمية، وهذا يجب ان يتم من خلال التعرف على مدى اقبال الطلاب على استخدام الاوعية الورقية مقارنة باقبالهم على استخدام الاوعية الرقمية ، ومدى رضاهم عن البيئة التى توفرها المكتبة لكلا الخدمتين.

ويمكن صياغة اهداف الدراسة في عدد من النقاط كما يلى:

١. دراسة واقع توزيع المساحات الداخلية للمكتبة بين خدمات المكتبة الرقمية وخدمة الاطلاع الداخلى على الاوعية الورقية.
٢. حصر وتوزيع مصادر المعلومات الرقمية بمكتبة جامعة أم القرى
٣. حصر الخدمات التقليدية والرقمية بمكتبة جامعة أم القرى
٤. التعرف على مدى اقبال الطلاب على خدمة الاطلاع الداخلى على الاوعية الورقية بالمكتبة.
٥. التعرف على مدى اقبال الطلاب على خدمات المكتبة الرقمية من داخل مبنى المكتبة.
٦. حصر الاجهزة والبرمجيات المخصصة لتقديم خدمات المكتبة الرقمية.
٧. تحليل دوافع الطلاب لاستخدام المكتبة الرقمية من مبنى المكتبة.
٨. قياس رضا المستفيدين عن قواعد البيانات الرقمية بمكتبة جامعة أم القرى

٩. رصد المعوقات التي تواجه الطلاب عند استخدامهم للمكتبة التقليدية والرقمية
١٠. التعرف على مدى تفاعل الطلاب مع الانشطة التى تقدمها المكتبة وافضل اساليب التواصل بين المكتبة والطلاب.

٤/١ اهمية الدراسة.

١- ان خدمات المكتبة الرقمية خاصة بعد اضافة قواعد بيانات تتيح مصادر المعلومات باللغة العربية اصبحت تحظى باهتمام الطلاب فى المرحلة الجامعية الاولى فضلا عن طلاب الدراسات العليا وبالتالى فان توفير المساحات والتجهيزات اللازمة لتسهيل تقديم الخدمة لهم اصبحت من الامور المهمة قياسا على معايير خدمات المكتبات الاكاديمية العصرية.(١٣)
٢- ان التعرف على مدى حاجة المكتبة الى تغيير وتطوير خدماتها، ومدى رضا المستفيدين عن ما تقدمه المكتبة من خدمات، ومدى نجاح الادارة فى استشعار رغبات وحاجات المستفيدين من المؤسسة التى يديرونها، يعد من الامور شديدة الاهمية لتحقيق التميز والجودة العالية لمستوى الخدمة، فالمكتبات فى العصر الحديث اصبحت تسعى الى تصميم خدمات المعلومات بحيث تناسب بدقة احتياجات المستفيدين منها بشكل اساسى وبغض النظر عن غيرها من المكتبات.(١٤)
٣- تحتاج المكتبات ومراكز المعلومات من وقت لآخر لتقييم خدماتها لمعرفة مظاهر القوة ومواطن الضعف.(١٥)
٤- ان تهيئة البيئة المناسبة داخل المكتبة لتعظيم الاستفادة من كافة اوعية المعلومات التى تمتلكها المكتبة يعتبر من الاولويات الرئيسة لادارة المكتبة.(١٦)
٥- تمتلك مكتبة جامعة ام القرى مساحات داخلية كبيرة تتسع لعدد كبير من المستفيدين، ومن هنا فقد سعت هذه الدراسة الى تحقيق الاساس العلمى الذى يؤكد من خلال دراسة علمية ممنهجة حاجتها الى تعظيم الاستفادة مما تمتلكه من مقومات متاحة للاوعية الورقية وكذلك الاوعية الرقمية بحث تكون المساحات المخصصة للاستفادة من الاوعية الورقية وكذلك الاوعية الرقمية نابعة من واقع اقبال الطلاب على كلا الشكلين من الاوعية.

٥/١ منهج الدراسة.

اعتمدت هذه الدراسة على منهج دراسة الحالة الذى يقوم على وصف وتحليل واقع لنموذج واحد من المكتبات الاكاديمية وهو مكتبة جامعة ام القرى. وذلك للتعرف على مدى اقبال الطلاب على خدمة الاطلاع الداخلى على الاوعية الورقية ومقارنتها بالاقبال على خدمات المكتبة الرقمية من داخل مبنى المكتبة، وذلك على اعتبار ان ما تتوصل اليه هذه الدراسة يمكن تعميمه على النماذج المشابهة من المكتبات الاكاديمية التى لها نفس الظروف ونفس البيئة.

٦/١ عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من الطلاب المترددين على المكتبة بالجامعة بحيث تشمل جميع قطاعات العلوم الانسانية والشرعية والتطبيقية وذلك اثناء خروجهم من المكتبة بحيث يقدم لنا معلومات عن تجربته فى الوقت الذى قضاه بالمكتبة وما اذا كان اقبل على خدمة الاطلاع الداخلى ام المكتبة الرقمية، والجدول الآتي يوضح أعداد العينة وفق القطاعات ونسبهم المئوية.

جدول رقم (١) يبن سمات عينة الدراسة

القطاع	العدد	النسبة%
علوم شرعية	٦٠	%٢٢,٩
علوم نظرية	٩٢	%٣٥,١
علوم عملية	١١٠	%٤٢
المجموع	٢٦٢	%١٠٠

٧/١ حدود الدراسة:

شملت الدراسة طلاب المرحلة الجامعية الاولى بجامعة ام القرى من المترددين على مكتبة الجامعة بمكة المكرمة خلال الفصل الدراسى الاول العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩.

وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من المترددين على المكتبة لمدة ساعة يوميا خلال الفصل الدراسي وفى اوقات مختلفة حتى يتم الالتقاء بمختلف انماط المترددين.

٨/١ ادوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استبيان اعده الباحث لهذا الغرض وسارت خطوات إعداده كما يأتي :

- **صياغة عبارات الاستبيان**

في ضوء هدف البحث تم تحديد العبارات التي يتم استفتاء عينة الدراسة عليها، وبلغت عدد عبارات الاستبيان في نسخته المبدئية (٢٠) عبارة تتصل ب بتجهيزات المكتبة ومبناها والأوعية وتفضيلات العينة بخصوص استخدامها ومقترحاتهم للتطوير والتغيير. وقد حددت بدائل الاستجابة على العبارات وفق طبيعة كل عبارة.

- **صدق الاستبيان**

تم التأكد من صدق المقياس ظاهريا عن طريق تحكيمه من عدد من الاساتذة المتخصصين والمهتمين بالموضوع، وطلب منهم ابداء الرأي حول عبارات الاستبيان وبدائل الاستجابة وقد أوصى المحكمون بحذف بعض العبارات وتعديل البعض، فأصبح عدد عبارات الاستبانة (١٣) عبارة. تم صياغتها إلكترونيا عن طريق نماذج جوجل ليتسنى للباحث جمع المعلومات بيسر من خلال عينة البحث، وتم طباعتها ورقيا أيضا ليستجيب عليها من يرغب في الاستجابة ورقيا.

وتكونت هيئة تحكيم الاستبيان من ثلاثة من الاساتذة المتخصصين فى مجال المكتبات والمعلومات وهم:

- **الاستاذ الدكتور احمد عبادة العربى** استاذ علم المكتبات والمعلومات جامعة طنطا.
- **الاستاذ الدكتور السيد السيد النشار** استاذ علم المكتبات والمعلومات جامعة الاسكندرية.
- **الاستاذ الدكتور اسامة القلش** استاذ علم المكتبات والمعلومات جامعة القاهرة.

- **ثبات الاستبانة**

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل الفا كرونباخ والجدول الآتي يوضح هذه النتائج

جدول رقم (٢) يبين معامل الفا كرونباخ لثبات الاستبانة

عدد العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الفا كرونباخ
١٣	٤٨,٢	٩,٧	٠,٧٩٨

من خلال الجدول السابق يتضح ان معامل الفاكرونباخ بلغ ٠,٧٩٨ وهو معامل ثبات مناسب.

اعتمدت الدراسة كذلك على الملاحظة المباشرة من الباحث لسلوك الطلاب اثناء ارتيادهم للمكتبة واقبالهم على خدماتها المقصودة بالدراسة وكذلك إحصاءات المكتبة بما تمتلكه من اوعية وتجهيزات وذلك باعتبار ان هذه هي الأدوات الأمثل لمثل هذه الدراسة. (١٧)

٩/١ مصطلحات الدراسة.

خدمة الاطلاع الداخلى: اعتمد الباحث تعريفا اجرائيا لخدمة الاطلاع الداخلى بانها اتاحة الفرصة للمستفيدين من المكتبة للاطلاع على ما تتيحه من اوعية معلومات داخل المكتبة، وهى تقوم على محورين اساسيين:

- **الاول**: ان توفر المكتبة عدد كاف من اوعية المعلومات التى تناسب اهتمامات المستفيدين وتنظمها بشكل يكفل استرجاعها بسهولة.
- **الثانى**: ان توفر المكتبة اماكن للقراءة كافية ومريحه تتناسب واعداد القراء المحتملين.

المكتبة الرقمية: اعتمد الباحث تعريفا اجرائيا للمكتبة الرقمية يناسب طبيعة هذا البحث بانها مجموعة قواعد البيانات والاوعية الرقمية التى تتيحها المكتبة محل الدراسة على موقعها لخدمة المستفيدين من مكتبة جامعة ام القرى.

١٠/١ استعراض الانتاج الفكرى

١/١٠/١ الدراسات العربية.

دنيا،هبة فتحى(٢٠١٨).(١٨) هدفت هذه الدراسة الى تبنى اطر تحليلية وتخطيطية لتنفيذ خدمات معلوماتية مستقبلية متميزة قائمة على احتياجات المستفيدين الحاليين والمحتملين من مكتبات كليات جامعة طنطا. وتوصلت الدراسة الى حاجة مكتبات كليات جامعة طنطا الى تقديم خدمات اكثر تطورا من خلال تفعيل الخدمات الالكترونية المعتمدة على الانترنت وقدمت الدراسة تخطيطا لتصميم هذه الخدمات.

الشهريلي، أنعام علي توفيق، وسلام جاسم عبدالله العزى(٢٠١٨). (١٩) هدف البحث الى قياس جودة خدمات المعلومات المحوسبة والتقليدية في المكتبة المركزية لجامعة ديالى من خلال دراسة واقع حال خدمات المعلومات ومقارنتها مع معايير جودة خدمات المعلومات المعتمدة على المستوى العالمي، وسعى البحث ايضا الى تمييز فجوة الاداء الحاصلة في خدمات المعلومات وتفسيرها و بيان اسباب الضعف الحاصلة في خدمات المعلومات وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وخرج البحث بمجموعة نتائج اهمها: جاءت خدمة الاستنساخ في المكتبة المركزية لجامعة ديالى فى المرتبة الاولى في واقع تطبيقها بنسبة ٨٣% وبواقع مطابقتها للمعاير بنسبة ٩١%، تلتها في ذلك خدمة الإعارة التي حظيت بنسبة ٦٦% برصد واقعها الفعلي ومدى تطبيقها للمعايير، وكانت خدمة الإجراءات الفنية ثالثا حيث مثلت ما نسبته ٥٠% بواقعها و٤١% مدى مطابقتها للمعاير.

الهادى، اميرة طاهر (٢٠١٦).[٢٠] هدفت هذه الدراسة الى وضع استراتيجية مقترحة لتطوير المكتبات الأكاديمية بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات ومعايير الإرجونوميكا التطبيقية لبعض المكتبات بالجامعات الأوربية وذلك بعد رصد واقع المكتبات الاكاديمية محل الدراسة والتعرف على مدى مطابقتها لمعايير الجودة العالمية ومدى تحقق الرضا الوظيفى لعاملين بهذه المكتبات وقد شملت الدراسة مكتبة الدراسات العليا بكليات التربية والآداب والعلوم والهندسة والمكتبة المركزية في جامعات بنها والمنوفية والمنصورة وقناة السويس والفيوم وقد توصلت الدراسة الى ان المكتبات محل الدراسة حققت وفقا لمعايير الجودة مركزا متوسطا اما معدل الرضا الوظيفى فقد حقق معدلا منخفضا.

حسنين، منى محمود عبدالمولى(٢٠١٦).[٢١] هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع ادارة التغيير فى مكتبات جامعة الملك خالد واتجاهات العاملين فيها نحو التغيير وسبل تطوير هذه المكتبات، وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج اهمها ان مكتبة جامعة الملك خالد بحاجة الى تجهيزات لتقديم خدمات حديثة ومناسبة لروادها، الثقافة التنظيمية لدى العاملين بمكتبات الجامعة غير ملائمة لادارة التغيير كما ان أغلب مديرى هذه المكتبات من غير المتخصصين فى مجال المكتبات والمعلومات.

الضهارى، عامر باشا(٢٠١٦).[٢٢] هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات المستفيدين نحو خدمات المعلومات بمكتبة جامعة النيلين المركزية بالسودان وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج اهمها ان مبنى المكتبة غير مطابق لمعايير المكتبات الجامعية ولا تتوافر به التجهيزات اللازمة لحفظ درجة الحرارة والرطوبة والاضاءة ...الخ، يعتمد المستفيدون على انفسهم فى الوصول لاوعية المعلومات نظرا لغياب الادوات التى يمكن الاستعانة بها فى استرجاع الاوعية.

الربابعة، وفاء مطلق(٢٠١٦).[٢٣] هدفت هذه الدراسة الى بناء مقياس الخدمات المكتبية ومعرفة مدى رضا طلاب جامعة مؤتة عن مستوى الخدمة. وقد توصلت الدراسة الى ان درجة رضا طلاب جامعة مؤتة عن مستوى الخدمات جاء متوسطا ولا اثر لعامل الكلية وان كانت الخدمات فى الكليات الانسانية افضل من غيرها.

فتيحة، قاسم، و قاسم ربيحة(٢٠١٥).[٢٤] عرضت هذه الدراسة الى اهم المعايير التى ينبغى توافرها فى المكتبات الجامعية من حيث المبنى والتجهيزات والاوعية وفقا لمعايير الاتحاد الدولى للمكتبات كما بينت اثر التغير الحاصل فى اشكال مصادر المعلومات على مبانى المكتبات وتوزيع المساحات بتلك المبانى بين اماكن الخدمات والاوعية الورقية والالكترونية والخدمات المختلفة.

الصومالى، ساجدة محمد احمد(٢٠١٢)[٢٥] هدفت هذه الدراسة الى تقصى اثر اقتناء مصادر المعلومات الالكترونية على تصاميم المبانى المكتبات الجامعية الحكومية فى الاردن من وجهة نظر العاملين فيها وقد توصلت الدراسة الى ان درجة تقدير العاملين المستجيبين لدرجة تاثير مصادر المعلومات الالكترونية على مبانى المكتبات الجامعية الحكومية فى الاردن كانت متوسطة.

٢/١٠/١ الدراسات الاجنبية.

اجرت بارلو (Barlow,2018) [٢٦] دراسة حول مبانى المكتبات والمكتبيين هدفت الى التعرف على التغيرات التى طرات على تصميم المكتبات الاكاديمية، وعلاقته بادوار المكتبين المهنية. قامت الباحثة بدراسة حالة لثلاث مكتبات جامعية فى الولايات المتحدة الامريكية، لمعرفة كيف تم تصميم المكتبات الاكاديمية وكيف تغيرت مع مرور الزمن استجابة للتكنولوجيا الجديدة، وكيف تغير مفهوم المكتبة عند العاملين بها، وكيف غير مبنى المكتبة ادوار المكتبيين المهنية من حيث الامتيازات والسلطة، وكيف استخدم المكتبيون مبنى المكتبة لوصف مهنتهم، وكيف تم وصف مهام المكتبات الجديدة او القديمة التى

حازت على بعض الاضافات الجديدة او تم اعادة هيكلتها . وتوصلت الدراسة الى ان الوصف الوظيفى تغير بسبب ادخال التكنولوجيا، كما تم تعديل الهيكل التنظيمى للمكتبة، كما قامت بعض المكتبات بتصميم مبانى جديدة لمواكبة التقنيات الحديثة، واوصت الدراسة بضرورة التعديل على مبانى المكتبات الاكاديمية لتوفير فرص لامناء المكتبات لتاكيد وضعهم المهنى وزيادة قدرتهم على القيام باعمالهم.

كما اجرى (Li,2018) [٢٧] واخرون دراسة لاحدى المكتبات الجامعية الصينية الكبرى تناولت تاثير مساحة المكتبة على رضا الطلاب عن المكتبة ودورها فى خدمة العملية التعليمية فى ضوء انتشار استخدام المكتبات الرقمية وتهديدها لدور المكتبة بشكلها التقليدى وانتهت الدراسة الى اهمية اعادة تصميم المكتبة لاستيعاب احتياجات الطلاب التعليمية واستعادة المكتبة لدورها الوظيفى فى الجامعة.

قام (Hajek, P,2017) [٢٨] بدراسة سلوك المستفيد داخل المكتبة بهدف تقييم الخدمات المكتبية المقدمة لاوعية المعلومات والورقية ومقارنتها بتلك المقدمة لاوعية المعلومات الرقمية وقد توصلت الدراسة الى ان هناك قصورا فى استخدام المصادر الرقمية ناتج عن ضعف التجهيزات المتاحة لتيسير استخدام تلك المصادر بما لا يحقق عائد التكلفة من اقتناء تلك المصادر.

كما اجرى (Yi,Z., 2016) [٢٩] دراسة لاستكشاف دور ادارة المعرفة فى تصميم مبانى المكتبات الجامعية وقد توصلت الدراسة الى ان عملية تصميم مبانى المكتبات عملية دائمة التطوير بحيث تناسب طبيعة الخدمات واحتياجات المستفيدين من المكتبة وادارة المعرفة تلعب دورا حيويا فى اعادة النظر باستمرار فى مدى مرونة وملاءمة التصميم الحالى للمكتبة والتطوير المستمر له.

١١/١ اوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين ان هذه الدراسة تتفق مع بعضها فى عدد من الجوانب وتختلف عنها فى جوانب اخرى ويعرض الباحث لتلك الجوانب فى السطور التالية:

١/١١/١ اوجه اتفاق هذه الدراسة من الدراسات السابقة.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة فيما يلى:

- اهمية دراسة الخدمات المكتبية لانها تمثل ثمرة العمل المكتبى.
- اهمية دراسة اثر المصادر الالكترونية على تطور الخدمات المكتبية.
- اهمية دراسة اثر المصادر الالكترونية على مبانى المكتبات وتجهيزاتها.
- اهمية دراسة اتجاهات المستفيدين نحو الخدمات المكتبية.

٢/١١/١ اوجه الاختلاف بين تلك الدراسة والدراسات السابقة.

تعرضت الدراسات العربية السابقة للخدمات المكتبية بصفة عامة، وتعرض بعضها لمدى اقبال المستفيدين على هذه الخدمات، والبعض الاخر للتعرف على اهم الخدمات المرتبطة بالبيئة الالكترونية، واخرى تعرضت لاثر التكنولوجيا على المبانى المكتبية، وبذلك نجد انها جميعا تدعو الى تطوير الخدمات المكتبية القائمة بالفعل الا انها لا تحدد الاليات التى توضح كيفية الاستفادة من المقومات المتاحة فى المكتبة لترتيب اهمية ونوعية الخدمات التى يمكن تقديمها بناء على واقع تلك المكتبات.

ولعل هذه الدراسة هدفت فى المقام الاول الى التعرض لقضية الحاجة الى اعادة النظر فى توزيع المساحة المتاحة داخل المكتبة محل الدراسة بين كل من الاوعية الورقية والرقمية والتجهيزات المخصصة

لكلتا الخدمتين وذلك سعيا لتحقيق التوازن فى المساحة المخصصة للمستفيدين من المصادر الورقية وكذلك الرقمية، وقد اعتمدت هذه الدراسة فى الاساس على اراء المستفيدين الفعليين ومدى رغبتهم فى اعادة النظر فى المساحات المخصصة للاطلاع على الاوعية الورقية والرقمية وذلك ايمانا من الباحث بان المستفيد هو المعيار والموجه للخدمات التى تقدمها المكتبة.

الاطار النظرى للدراسة:

١/٢ مكتبة جامعة ام القرى

تتمتع مكتبة جامعة ام القرى بالتنوع الواضح في مقتنياتها من مختلف المصادر الرقمية والورقية كما تتميز باقتناء نظام آلي حديث لإدارة المكتبات Sierra (السييرا) وتتبنى نظام دوري لضمان إدارة الجودة وضبط المهام والاعمال فيها.

١/١/٢ توزيع المساحة الكلية للمكتبة

تبلغ مساحة المكتبة ١٠٠٠٠م^{٢} تقريبا يخصص اكثر من ثلاثة ارباع تلك المساحة للاوعية الورقية وأماكن الاطلاع عليها بينما الاوعية الرقمية لا تحظى الا ب ٤٠٠م^{٢} تقريبا يوضع بها ٣٠ جهاز في معمل حاسب لخدمة الطلاب الراغبين في الاستفادة من خدمات المكتبة الرقمية.

جدول رقم (٣) يوضح توزيع المساحة على اقسام المكتبة المختلفة بصفة تقريبية.

م	القسم	المساحة	النسبة %
١	المساحة التقريبية للمكتبة	١٠٠٠٠ م^{٢}	١٠٠%
٢	الاوعية الورقية واماكن الاطلاع عليها	٨٠٠٠ م^{٢}	٨٠%
٣	أماكن الاطلاع على الاوعية الرقمية	٤٠٠ م^{٢}	٤%
٤	الأماكن الإدارية	١٦٠٠ م^{٢}	١٦%

من خلال قراءة الجدول رقم (٣) الذى يوضح توزيع مساحة المكتبة محل الدراسة بين الاوعية الورقية والرقمية يتبين ان :

- تحظى الاوعية الورقية واماكن الاطلاع عليها بمساحة كبيرة تصل الى ٨٠% من مساحة المكتبة ولعل ذلك يرجع الى ضخامة حجم المقتنيات الورقية – سوف يعرض الباحث لحجم المقتنيات فى النقطة التالية- بحكم التاريخ فالمكتبة منذ نشاتها عام ١٣٣٨هـ تقتنى اوعية المعلومات الورقية وتضيف اليها باستمرار وحتى والان اما الاوعية الرقمية فهى من الاوعية الحديثة التى انضمت الى مقتنيات المكتبة منذ فترة قصيرة.
- الاوعية الرقمية حظيت بمساحة صغيرة جدا من مساحة المكتبة ٤% وتتمثل فى عدد من اجهزة الحاسب الالى المتصلة بالانترنت والتى تتيح الاستفادة من خدمات الانترنت ومنها خدمات المكتبة الرقمية المتاحة على موقع الجامعة، وضعت هذه الاجهزة فى الدور الارضى قريب من مدخل المكتبة.

٢/١/٢ مقتنيات المكتبة:

يوضح الجدول التالى مقتنيات المكتبة ومعدل نموها من الاوعية الورقية والرقمية وذلك من واقع النظام الالى للمكتبة خلال عامي ٢٠١٦ – ٢٠١٧، والذى صدر عام ٢٠١٩.

جدول رقم (٤) يبين حجم مقتنيات مكتبة جامعة ام القرى من اوعية المعلومات

أرقام في عام

قواعد المعلومات			
	٢٠١٦	٢٠١٧	
عدد قواعد المعلومات	١٧٢	١٥٧	
الكتب الالكترونية	٥٥٠٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	
المجلات العلمية	١١٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠	
الرسائل العلمية	٧٠٠٠٠٠	٧٠٠٠٠٠٠	
البحوث والمؤتمرات	٩٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠٠٠	
الوسائط المتعددة	٧٠٠٠٠٠	٧٠٠٠٠٠٠	
الرسائل العلمية			
	٢٠١٦	٢٠١٧	المضافة عام ٢٠١٧
إجمالي الرسائل العلمية	٢٩٩٣٦	٣١٥٩٧	١٦٦١
رسائل الجامعات العربية والسعودية	٦٦٤١	٧٥٨٨	٩٤٧
عدد رسائل جامعة أم القرى	٢٣٢٩٥	٢٤٠٠٩	٧١٤
	٢٠١٦	٢٠١٧	المضافة عام ٢٠١٧
المخطوطات	١٣٧١٦	١٣٧١٦	٠
مقالات المجلات	٦٢٧٥	٩٦٥٠	٣٣٧٥
المحتوى الورقي			
	٢٠١٦	٢٠١٧	المضافة عام ٢٠١٧
عدد عناوين الكتب	٤٣٠٠٨٥	٤٣٤٨٤٩	٤٧٦٤
عدد الأوعية والنسخ	١٠١٧٥٧٩	١٠٣٥٥٤٥	١٧٩٦٦
اشتراكات الدوريات المحكمة	٢١٧		-٢١٧

ومن خلال قراءة الجدول السابق رقم (٤) الذى يوضح حجم مقتنيات المكتبة من الاوعية الورقية والرقمية يتبين ضخامة حجم المقتنيات الورقية الا ان حجم المقتنيات من الاوعية الرقمية أيضا ليس بالقليل وان كانت لا تشغل مساحة فى الواقع الحقيقى للمكتبة الا ان ضخامة حجم المقتنيات الرقمية يترتب عليها زيادة فى عدد المستخدمين لها خاصة وان كانت مصادر حديثة ومتنوعة من حيث المحتوى وكذلك من حيث اللغة، فقد كانت فى السابق تقتصر على قواعد البيانات باللغة الانجليزية ويقبل عليها طلاب الدراسات العليا اما الان فقد اصبح هناك قواعد بيانات باللغة العربية يقبل عليها طلاب المرحلة الجامعية الاولى من مختلف التخصصات وبالتالى فانها تستحق إعادة النظر في حجم المساحة المخصصة للاستفادة من هذه الاوعية، فالعبرة بكثافة الاستخدام واقبال الرواد وليس بشكل الوعاء.

٣/١/٢ خدمات المكتبة:

بالإضافة الى الخدمات الداخلية التي تقدمها المكتبة استطاع الباحث حصر مايقارب ٢٠ خدمة الكترونية عبر الموقع الالكتروني:

٤/١/٢ الخدمات الرقمية:

خدمة اسأل اخصائي المكتبة، خدمة طلب اقتناء كتاب، خدمة حسابي، لتجديد الإعارة، خدمة البرنامج الارشادي للجولات التعريفية، خدمة طلب زيارة للمكتبة، خدمة اخلاء الطرف الالكتروني، خدمة توصيل الوثائق، خدمة الإحاطة الجارية، خدمة المكتبة الرقمية، خدمة قواعد البيانات، خدمة الفهرس الالى، خدمة تجديد الإعارة، خدمة اتصل بنا، خدمة الدفع الذاتي الالى، خدمة الانترنت.

٥/١/٢ الخدمات التقليدية:

خدمة الاطلاع الداخلى، خدمة التصوير، الخدمة المرجعية، خدمة الارشاد والتوجيه، خدمة طلب شراء كتاب.

٢/٢ مصادر المعلومات الرقمية واثرها على خدمة الاطلاع الداخلى.

ان القاعات المخصصة لخدمة الاطلاع الداخلى يتم تصميمها منذ اللحظات الاولى للتفكير فى انشاء المكتبة فهذه الخدمة تشكل عمودا فقاريا للخدمة المكتبية ولا يمكن الاستغناء عنها وكانت فى الماضى تقتصر التجهيزات الخاصة بها على التجهيزات اللازمة للاطلاع على الاوعية الورقية وانما فى ظل التطورالحادث فى اشكال مصادر المعلومات وشيوع استخدام الاوعية الرقمية اصبحت هى الاخرى تحتاج الى جانب من التجهيزات اللازمة لتيسير الاستفادة منها.

فبالرغم ان موضوع مبانى المكتبات ومواصفاتها من حيث الموقع ومواصفات مبنى المكتبة نفسه ومدى مناسبته لنوع المكتبة المقصودة قد حظى بالكثير من الاهتمام منذ زمن بعيد وعقدت له مؤتمرات وندوات حتى وصل العالم الى عدد من المعايير التي ينبغى ان تتوافر في مبانى مختلف أنواع المكتبات، الا ان الموضوع عاد من جديد للمناقشة في الإنتاج الفكرى الحديث من خلال مناقشة موضوع اثر اقتناء مصادر المعلومات الالكترونية على مبانى المكتبات وتصميمها، وكذلك موضوع اثر النشر الالكترونى على اقتناء المصادر المطبوعة بالمكتبات، وغيرها من الموضوعات التى ترتبط بالتغير الذى احدثته مصادر المعلومات الرقمية فى الخدمات المكتبية. (٣٠)

ولعل ذلك يشير الى أهمية وجوهرية التغيرات الحادثة في اشكال مصادر المعلومات ونمو مصادر المعلومات الرقمية بشكل ملحوظ بحيث اصبح يتطلب إعادة النظر في طبيعة المعايير والمواصفات التي سبق الاتفاق عليها حين كانت المصادر الورقية تشكل الاعم الاغلب من مصادر المعلومات في المكتبات.

ولا شك ان كل من يخطط الان لانشاء مكتبة اكاديمية يأخذ في الاعتبار التوازن بين المساحات والتجهيزات اللازمة للاستفادة من مصادر المعلومات الرقمية كما هو الحال بالنسبة للمصادر الورقية.

كانت المقصورات في الماضى تحظى باهتمام واقبال كل رواد المكتبة من الراغبين في الاطلاع الداخلى والخصوصية التى تكفل لهم انجاز ما يريدون فى اماكن خاصة بهم داخل المكتبة الا انه فى ظل تطور مصادر المعلومات وانتشار استخدام المصادر الرقمية وبقاء المقصورات على حالها دون تطوير او تجهيزات مناسبة، افاد الباحثون من رواد المكتبة محل الدراسة(كما سيتضح فى الجانب التطبيقى من الدراسة) انه في حالة الرغبة في اقتطاع جزء من صالة الاطلاع الداخلى على الاوعية الورقية لضمها للاماكن المخصصة للاستفادة من مصادر المعلومات الالكترونية انه يمكن الاستغناء عن المقصورات.

والحقيقة ان هذا اثار فى ذهن الباحث فكرة ضرورة اعادة النظر فى التجهيزات الواجب توافرها فى المقصورات فى مكتبة جامعة ام القرى واهمية امدادها بوصلات انترنت تكفل لمستخدميها الاستفادة من خدمات المكتبة الرقمية الى جانب المصادر الورقية التى تتيحها المكتبة وفى نفس الوقت توفر لهم الخصوصية التى من اجلها اصلا نشات فكرة المقصورات.

٣/٢ تصميم الخدمة المكتبية وفق حاجات المستفيد.

لا شك ان جذب المستفيد لارتياد المكتبة ووصوله الى داخل المكتبة يعد انجازا كبيرا فى عرف المهتمين بموضوع تسويق الخدمات المكتبية، فكل ما تبذله المكتبة من جهود لتسويق خدماتها عبر وسائل مختلفة منها التقليدى ومنها والرقمى الهدف الاساسى منها هو جذب المستفيد الى المكتبة لارتيادها والافادة

من خدماتها، ولذلك فان مجرد وصوله الى المكتبة يعد خطوة مهمة فى سبيل تعرفه على الخدمات المكتبية وتشجيعه على القراءة والارتباط فكريا ووجدانيا بالمكتبة وتقدير ما تقدمه من خدمات وانشطة، فكثير من العلماء يرون ان المستفيد هو محور الاهتمام [٣١] ولا ينبغى ان تركز المكتبة على المقتنيات قدر تركيزها على مساعدة المستفيد ووضعوا لذلك الاهتمام عدد من المؤشرات التى ينبغى ان تحرص عليها المكتبة اهمها :

- التركيز على المستفيد عند التواصل معه وليس على المصادر التى تتيحها المكتبة.
- ان تهتم المكتبة بتسهيل وصول المستفيد الى ما يريد وتوفير المساحات المناسبة لراحته.
- ان تهتم المكتبة بمعرفة اهتمامات المستفيد الموضوعية وخصائصه المرتبطة بطبيعة عمله.
- ان تهتم المكتبة بالبيئة الداخلية للمكتبة واماكن تقديم الخدمات واتاحة اكبر قدر منها عبر موقع المكتبة تيسيرا على المستفيد.

والحقيقة ان فكرة تصميم الخدمات على حسب رغبات واحتاجات المستفيدين الفعليين من المكتبة تجعلنا نؤكد على ان فكرة اعادة توزيع المساحات لا تقتصر على مكتبة جامعة ام القرى فقط بعتبار انها تمتلك مساحات كبيرة غير مستغله وانما تنطبق الفكرة على كل المكتبات الاكاديمية التى تسعى للاستثمار الامثل لما تمتلكه من مساحات او تلك التى فى طور الانشاء.

٤/٢ الخدمات المكتبية الاكاديمية العصرية.

هناك عدد من السمات الاساسية التى اصبحت تميز الخدمات التى تقدمها المكتبات الاكاديمية فى العصر الحديث[٣٢] وهى:

- جانب من الخدمات مرتبط بالتكنولوجيا: وتشمل شبكة الانترنت والخدمات المرتبطة بها والتى يتم من خلالها التواصل مع المستفيدين مثل شبكات التواصل الاجتماعى وكذلك اتاحة خدمات المكتبة على مدار الوقت من خلال موقع المكتبة بما فيها خدمات المكتبة الرقمية. [٣٣]
- جانب من الخدمات متعلق ببيئة المكتبة نفسها كمكان: لم يعد الاستغلال الامثل للمساحات المتاحة داخل مبنى المكتبة يتم من خلال تخصيص هذه الاماكن لقاعات الاطلاع على الاوعية الورقية او حتى اجهزة الحاسب المتصلة بالانترنت للافادة من خدمات المكتبة الرقمية وانما اصبح الاستثمار فى هذه الاماكن ايضا لدعم الانشطة التى تساعد على بث الحياة داخل مبنى المكتبة من خلال توفير المساحات التى يلتقى فيها الاساتذة مع الطلاب لتنظيم اعمال وانشطة علمية ومجتمعية، بحيث اصبحت المكتبات مكانا للالتقاء والتشاور وتنظيم الانشطة المختلفة فى الجامعة من جانب الطلاب والاساتذة. [٣٤]
- جانب من الخدمات له علاقة بالتعليم والبحث العلمى والانشطة العلمية: وهى الخدمات التى تسعى من خلالها المكتبة الى دعم النشاط العلمى للطلاب والاساتذة من خلال خدمات الاحاطة الجارية والبث الانتقائى بل ودعم المواهب والطلاب المبدعين من خلال ما يسمى "بافاب لاب" التى لاتكتفى فيها المكتبة بتوفير مصادر المعلومات المناسبة للطلاب والاساتذة حسب اهتماماتهم العلمية وانما توفر لهم ايضا المكان المناسب للالتقاء ومتابعة الانشطة الابداعية لبعض الطلاب المبدعين والمبتكرين.

- الخدمات المرتكزة على المبادرات المكتبية: وتعنى الخدمات التى تسعى فيها المكتبة للوصول الى المستفيد وليس فقط تقديم الخدمات المتميزة له عند قدومه الى المكتبة، حيث تسعى المكتبة للوصول الى الطلاب فى اماكن تجمعهم وان كانت خارج الجامعة فى المدن الجامعية والمراكز والجمعيات العلمية التابعة للجامعة، حيث تقدم لهم المكتبة خدمات مميزة وربما بتصاميم مبتكرة تناسب حالتهم واحتياجاتهم على وجه الخصوص وربما شملت هذه الخدمات زيادة الوعى المعلوماتى والتعريف بالخدمات المكتبية وانشطتها وخلق جسور للتواصل بين المكتبة والطلاب لدعم انشطتهم العلمية وتلبية احتياجاتهم البحثية.

لقد لعبت تكنولوجيا الحاسبات والاتصالات دورا هاما وحاسما فى تطوير خدمات المكتبات الاكاديمية فى العصر الحديث ومن اهم مظاهر هذا التطور:

- انها اتاحت للمستفيد فرصة للوصول الى فهرس المكتبة دون الحاجة الى الذهاب الى المكتبة.
- وفرت للمستفيد كما هائلا من مصادر المعلومات من مختلف انحاء العالم وبمختلف اللغات.
- وفرت للمستفيد استجابة فورية للاجابة على استفساراته.
- اتاحت مصادر المعلومات على مدار الوقت دون الارتباط بمواعيد فتح المكتبة.
- يسرت للعاملين بالمكتبة فرصة تقديم خدمات فردية وجماعية لفئات معينة من المستفيدين حسب اهتماماتهم الموضوعية.
- اتاحت الفرصة للحوارات الصوتية او المكتوبة مع العاملين بالمكتبة للاجابة عن استفسارات المستفيدن من خلال خدمة اسال اخصائى المعلومات. [٣٥]

٥/٢ دوافع التغيير والتطوير فى الخدمات المكتبية الجامعية.

تغيير او تطوير الخدمات المكتبية بصفة عامة له طريقتان: فاما ان يكون تغييرا مخططا، او تغييرا عشوائيا.

فالتغيير المخطط يقوم على التوقع المسبق لاتجاهات التغيير، فقد ثبت علميا ان المنظمات التى تشعر بالحاجة الى التغيير قبل ان تجبرعليه نتيجة دوافع داخلية اوخارجية تكون عملية التغيير فيها اكثر فاعلية واكثر كفاءة.

اما التغيير العشوائى فهو عكس المخطط حيث يتم التغيير فى هذه الحالة بطريقة رد الفعل ويتم على هيئة ادارة المشاكل او ادارة الازمات. [٣٦]

هناك عدد من الدوافع التى تقف وراء فكرة ضرورة التطوير والتغيير فى شكل الخدمات التى تقدمها المكتبات الاكاديمية[٣٧] ومنها مكتبة جامعة ام القرى محل الدراسة.

اولا : التطور الهائل فى اشكال مصادر المعلومات واحتياجات المستفيدين.

اشار عدد من الباحثين منذ زمن بعيد[٣٨] الى اثر التكنولوجيا الحديثة على شكل وطبيعة مصادر المعلومات وانها تدريجيا سوف تتحول الى الشكل الالكترونى مما سيكون له اثر كبير المساحات التى تشغلها هذه الاوعية داخل المكتبة وان التطور الحاصل فى نظام الاتصالات سوف يجعل المكتبة عبارة عن عدد من اجهزة الحاسبات التى تتيح المحتوى الرقمى عبر المواقع المختلفة ، ولعل هذا ما صار اليه الحال

الان بعد انتشار الاعتماد على المكتبات الرقمية فى الحصول على مصادر المعلومات من خلال موقع المكتبة على الانترنت وهو ما دفع المكتبات للاندماج فى العملية التعليمية الاكاديمية حتى لا تتحول الى مكان لحفظ التراث المطبوع ولا يرتادها الا طلابه[٣٩].

وقد لجات تلك المكتبات الى تطوير خدماتها من خلال:

أ - دمج المكتبة فى النظام التعليمي بحيث يكون لها دور اساسى فى خدمة المقررات الدراسية من خلال التواصل مع الاساتذة وتوفير المراجع اللازمة لكل مقرر سواء فى شكل ورقى او الكترونى.

ب - الاهتمام بالانشطة البحثية بالجامعة والتعاون مع مراكز رعاية الموهوبين والمبدعين والمخترعين خصوصا فى الجامعات التى تتيح امكانية تسجيل براءات الاختراع بها او خدمة الباحثين الذين يسجلون براءات اختراع حتى فى جهات اخرى ولكنهم من طلاب او الباحثين بالجامعة.

ج - استثمار المساحات التى اصبحت متاحة نتيجة تقليص المساحة المخصصة للاوعية الورقية فى توسيع المساحات المخصصة للاوعية الرقمية وبالتالى جذب الباحثين والطلاب على اختلاف ماربهم لارتياد المكتبة والاستفادة من خدماتها.

د - توفير الدورات المناسبة لتطوير الذات بالنسبة للطلاب والباحثين بالجامعة وجعل المكتبة بما تمتلكه من تجهيزات مكانا جاذبا لقضاء وقت مفيد وممتع بين المحاضرات وفى اوقات الفراغ اثناء اليوم الدراسى.

ثانيا: الاستفادة من التطورات التكنولوجية فى مجال التجهيزات والمبانى.

كانت مبانى المكتبات قديما تقوم بصفة اساسية على الجدران الخرسانية التى يصعب التعديل فيها بشكل كبيروبسهولة الا انه مع التطورات الحديثة فى مجال العمارة والمبانى اصبح الامر اكثر سهولة ويسر واصبحت المبانى تتمتع بدرجة كبيرة من المرونة اتاحت لادارة المكتبة فرصة التغير والتعديل فى المساحات المخصصة لكل خدمة وكل ادارة بالمكتبة دون الحاجة الى عمليات الهدم والانشاء من جديد، وقد ساعد ذلك العديد من المكتبات على اعادة التصميم الداخلى للمكتبة واعادة توزيع المساحات بكل سهولة ويسر[٤٠].

بالرغم من انتشار مصادر المعلومات الالكترونية واقبال المستفيدين من المكتبات عليها الا انه لا يمكن الاستغناء بها تماما عن المصادر الورقية فى المكتبات الاكاديمية العربية فمازالت المصادر الورقية تمثل اهمية لنسبة كبيرة من المستفيدين وبالتالى فان الاهتمام بخدمة الاطلاع الداخلى على الاوعية الورقية لا يمكن ان يتاثر فى الوقت القصير القادم الا ان الاهتمام بتوفير سبل الاستفادة من المصادر الالكترونية هو الاخر ينبغى ان يزيد.

لقد تاثرت خدمة الاطلاع الداخلى بالتكنولوجيا الحديثة المستخدمة ليس فقط فى مبانى المكتبات فى العصر الحديث والتجهيزات التكنولوجية التى تساعد على التحكم فى درجة الاضاءة والرطوبة والاصوات وكذلك امن الاوعية والحفاظ عليها وتجهيزات اجراءات الاعارة والاسترجاع[٤١]، بل ان التكنولوجيا الحديثة اسهمت بشكل فعال فى عمليات التزويد والاستبعاد بناء على احصاءات دقيقة تساعد على تحقيق الموضوعية والسرعة فى اتخاذ القرارات بزيادة او تقليل المساحات داخل المكتبة بكل سهولة ويسر.[٤٢]

تاثر خدمة الاطلاع الداخلى سلبا وايجابا بالتكنولوجيا الحديثة لمبانى وتجهيزات المكتبات.

أ- التاثرات الايجابية.

من اهم التاثيرات الايجابية للتكنولوجيا على مبانى وتجهيزات المكتبات والتى تسهم فى تسهيل عملية التغيير والتطوير والتى ربما تتطلب اعادة توزيع المساحات وتنظيمها:

- انه تم تطويع المبنى من حيث العمارة وتقنيات المعلومات فصارت مبانى المكتبات تتمتع بصفات جمالية واقتصادية فى ذات الوقت فصارت المبانى اكثر انسيابية وعملية.
- اتاح الاعتماد على التكنولوجيا سرعة الانجاز وتقلل من استخدام الورق واجراء المراسلات الورقية داخل المكتبة وخارجها.
- عمليات التزويد اصبحت تتم بطريقة الية ابداء من استقبال العروض واختيار الاوعية وسداد المستحقات المالية واستلام الاوعية وهذه العملية كانت من العمليات المرهقة التى تستغرق وقتا وجهدا كبيرين.
- اتاحت التكنولوجيا فرصة التحكم فى درجات الحرارة والبرودة والرطوبة بل والاضاءة بسهولة.
- اتاحت التكنولوجيا فرصة حفظ امن المبانى والاجهزة والاوعية بل وتسهيل عملية الاستعارة واعادة الاوعية للمكتبة بطريقة الية.

ب- التاثيرات السلبية.

اما السلبيات التى سببها الاستعانة بالتكنولوجيا فى مبانى وتجهيزات المكتبات.

- اعتقد البعض ان التكنولوجيا سوف تساعد فى تقليل حجم المكتبة الا انه بمضى الوقت تبين انها ساعدت على زيادة حجم ونوع المعلومات واشكال الاوعية بالمكتبة والتى يحتاج كل منها الى نظام خاص فى التعامل معه.
- زاد عدد الاجهزة بالمكتبة خاصة تلك التى تستخدم فى اختزان واستخدام الاوعية غير الورقية.
- اضافت التقنية عبئا ثقيلا على البيئة الداخلية للمكتبة حيث وجدت نفسها مضطرة لاعادة تصميم بيئتها الداخلية بما يتناسب ومتطلبات هذه التقنيات، فعلى سبيل المثال بالرغم من مزايا التكنولوجيا الا انها ينتج عنها ضوضاء تؤثر على البيئة الداخلية للمكتبة وتحتاج الى نظام لمعاجتها بالاعتماد على الواح الجبس والخشب والفلين وغيرها من ادوات العزل التى تحد من انتقال الضوضاء.

من خلال الجانب التطبيقى لهذه الدراسة سوف يحاول الباحث التعرف على اثر دوافع التغيير السابقة على المكتبة محل الدراسة. (٤٣)

ثالثا : نتائج دراسات واقع الاقبال على خدمة الاطلاع الداخلى فى المكتبات الجامعية العربية.

من خلال استعراض الباحث لنتائج الابحاث التى تعرضت لخدمات المكتبات فى الجامعات العربية لاحظ ان ترتيب الاقبال على خدمة الاطلاع الداخلى ياتى فى مرتبة متاخرة بين خدمات المكتبات وهذا يؤيد ما ذهب الية الباحث من ان بعض مكتبات الجامعات العربية بصفة خاصة تحتاج الى اعادة نظر فى المساحات المخصصة لهذه الخدمة والاستفادة من المساحات المتاحة ان كانت كبيرة لتخصيص مساحة اكبر لصالح مصادر المعلومات الرقمية.

فى احدى الدراسات الحديثة[٤٤] والتى اجريت لرصد مدى جودة الخدمات التى تقدمها احدى المكتبات الاكاديمية اوضحت ان خدمة الاطلاع الداخلى ليست من بين الست خدمات الاكثر استخداما فى المكتبة حيث جاء ترتيب الخدمات كما يلى:

الاستنساخ ثم الاعارة ثم الخدمة المرجعية ثم الاجراءات الفنية ثم بحث الاتصال المباشر ثم استخدام الاجهزة والمعدات.

كما اوصت دراسة اخرى [٤٥] فى احدى جامعات المملكة بضرورة نشر ثقافة التغيير وتشجيعها حتى تتمكن المكتبات الجامعية من الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة فى تقديم خدمات متطورة وعصرية.

ان المساحة المتاحة داخل المكتبة تقوم عليها الكثير من الخدمات والانشطة وما خدمة الاطلاع الداخلى الا واحدة منها وتشاركها فى هذه المساحة خدمات المكتبة الرقمية وغيرها من الانشطة التى تقوم بها المكتبة ولذلك فان المساحة المتاحة داخل المكتبة ينبغى ان تكون مصممة لتناسب جميع الخدمات التى تقدمها المكتبة ولا ينبغى ان تطغى خدمة معينة على باقى الخدمات ولعل هذا هو ما تسعى هذه الدراسة لرصده فى مكتبة جامعة ام القرى، وهو ما اوصت به دراسات سابقة فى الموضوع [٤٦].

ان فهم خدمة الاطلاع الداخلى على انها توفير جو مناسب ومقاعد ومناضد مناسبة للاطلاع على الاوعية الورقية مفهوما لم يعد يناسب روح العصر فمصادر المعلومات تنوعت ولم تعد قاصرة على الاوعية الورقية حيث ان المصادر الالكترونية تنوعت اشكالها واصبحت المكتبات تقتنى منها المسموع والمرئى والمقروء ومن المعلوم ان هذه النوعية من الاوعية تحتاج الى تجهيزات مناسبة للاستفادة منها وهى تمثل روح العصر وهى الاكثر استخداما من بين مقتنيات المكتبات.

رابعا: حاجة المكتبات الاكاديمية الى ابتكار أساليب جديدة لجذب المستفيدين اليها.

في ظل التحديات التي تواجه المكتبات الاكاديمية في العصر الحديث بسبب المنافسة الشديدة من الانترنت ومصادر المعلومات الرقمية ومستودعات المعلومات وغيرها من المصادر التي توفر المعلومات لطلابها بالجودة والدقة والسهولة الشديدة، وجدت المكتبات نفسها مجبرة على ابتكار أساليب جديدة لتطويرخدماتها تساعدها على الاستمرار والبقاء [٤٧].

وقد استشرفت بعض الدراسات اهم التغيرات التي يمكن تطرا على المكتبات الجامعية في المستقبل [٤٨] وما يجب على تلك المكتبات ان تستعد له من خلال ابتكار أساليب واليات جديدة لخدماتها كما يلى:

- اسكتشاف احتياجات المستخدمين غير الملباة.
- إدخال خدمات جديدة أو إعادة صياغة الخدمات التقليدية بما يقدم مستوى جودة أفضل للرواد.
- التعاون الخلاق بين المكتبات، وبين المكتبات وغيرها من المؤسسات، بما يؤدى إلى تحسين الخدمة للمستفيدين.
- تبني تقنيات جديدة لتحسين وتوسيع الخدمات المكتبية لتلبية احتياجات الرواد.
- استكشاف مستقبل المكتبات
- الاختبار التجريبي للأفكار والخدمات غير التقليدية
- إعادة توصيف أدوار العاملين بالمكتبة لتقديم خدمة أفضل للرواد.
- تبنى الافكار التي تشجع على الابتكار التنظيمي.
- الوصل إلى شرائح مجتمعية متعددة وإشراك مستخدمي المكتبة وغيرهم بطرق جديدة ومبتكرة.

- إيجاد طرقا جديدة لجعل مجموعات المكتبة أو مرافق المكتبة أكثر فائدة للرواد.

أما عند البحث في المحفزات التي تدفع المكتبات إلى ابتكار أساليب جديدة لتقديم خدماتها، فقد أظهرت نتائج المسح الذي أجرته شبكة المعلومات الإلكترونية للمكتبات (EIFL) في عام ٢٠١٥ أن هناك العديد من العوامل التي تحفز المكتبات على الابتكار والتي كان من أهمها:

- الرغبة في جعل المكتبة أكثر أهمية للمجتمع
- الارتياح الشخصي من كون المكتبة مفيدة للمجتمع
- تطوير البنية التحتية للمكتبة
- التمويل الإضافي للمكتبة

الجانب التطبيقى للدراسة:

تحرص المكتبات بصفة عامة والاكاديمية منها بصفة خاصة عند اجراء عملية التطوير والتغيير لاى نظام من انظمتها او تطوير خدماتها برغبات المستفيدين واراءهم وليس بناء على رغبات الادارة والنظريات العلمية السائدة وانما الاصل هو سلوك المستفيدين واقبالهم على خدمة معينة او نوعية معينة من الاوعية ، ومن هنا فقد حرص الباحث على التعرف على اراء المستفيدين فى موضوع اعادة توزيع المساحة داخل المكتبة بين المستفيدين من الاوعية الورقية والاوعية الرقمية.

وسوف يعرض الباحث لهذه النقاط من خلال التعرف على اراء رواد المكتبة والتي تم التعرف عليها من الاستبيان الذى اعده الباحث لجمع البيانات التي تلزم لهذه الدراسة.

يتناول الباحث الجانب التطبيقى للدراسة من خلال ثلاثة محاور رئيسة وهى:

- **اولا:** اقبال الطلاب فى جامعة ام القرى على استخدام الاوعية الورقية داخل مكتبة الجامعة.
- **ثانيا:** اقبال الطلاب فى جامعة ام القرى على استخدام الاوعية الرقمية داخل المكتبة.
- **ثالثا:** حاجة البيئة المكتبية الى التطوير لتقديم خدمة اطلاع داخلى مناسبة للمستفيدين من كلا الشكلين من الاوعية.

اولا: اقبال الطلاب على الاوعية الورقية.

١- الاطلاع الداخلى على الأنواع المختلفة من اوعية معلومات.

ربما يظن البعض انه فى ظل انتشار استخدام التكنولوجيا والمكتبة الرقمية وما تتيحه من قواعد بيانات باللغة العربية والاجنبية ومع زيادة اعداد المستفيدين فى مختلف الجامعات لم يعد هناك حاجة او اقبالا من المستفيدين على الاوعية الورقية، الا ان الدراسة اوضحت ان الاوعية الورقية مازالت تحتفظ بمكانة واهمية لدى الطلاب وما يزالون يقبلون عليها كما هو موضح فى الجدول التالى رقم (٥).

جدول رقم (٥) يوضح مدى اقبال الطلاب على استخدام الاوعية الورقية مقارنة بالاوعية الرقمية

شكل الوعاء	العدد	النسبة
اوعية ورقية	١١١	%٤٢,٤
اوعية رقمية	٣٥	%١٣,٤
الاثنين معا	١١٦	%٤٤,٣
المجموع	٢٦٢	%١٠٠

من خلال قراءة الجدول السابق رقم (٥) الذى يوضح مدى اقبال الطلاب على استخدام الاوعية الورقية والرقمية يتضح ان:

أ. ان اغلب الطلاب الذين يرتادون المكتبة يستخدمون الاوعية الورقية جنبا الى جنب مع الاوعية الرقمية هؤلاء يمثلون نسبة ٤٤,٣% من الرواد مما يدل على مكانة الاوعية الورقية وصمودها في مقابل الاوعية الرقمية ويدل أيضا على اهتمام المكتبة بجودة وحداثة الاوعية الورقية مما يجعل لها جمهور يحرص على استخدامها عند ارتياده المكتبة.

ب. ان الرواد الذين يحرصون على استخدام الاوعية الالكترونية فقط يمثلون نسبة صغيرة ١٣,٤% وهذا امر طبيعى حيث ان هذه المصادر متاحة من كل مكان خلاف المكتبة.

ج. يحرص نسبة كبيرة من الطلاب ٤٢,٤% على استخدام الاوعية الورقية فقط ولعل ذلك يرجع الى إمكانية الوصول للمصادر الرقمية من على موقع المكتبة من اى مكان اخر خلاف المكتبة.

د. اننا لو جمعنا نسبة الطلاب الذين يحرصون على استخدام الاوعية الورقية والرقمية معا ٤٤,٣% والطلاب الذين يستخدمون الاوعية الرقمية فقط ١٣,٤% يتبين لنا ان نسبة ٥٧,٧% من الرواد يستخدمون الاوعية الرقمية وهذا يستوجب الاهتمام بها كما الاوعية الورقية وذلك على الرغم ان نسبة من يستخدمون الاوعية الورقية فقط ٤٢% ولو اضفنا عليها نسبة من يستخدمون الشكلين الورقى والرقمى ٤٤% لصارت النسبة ٨٦% الا ان هذا يعنى ان الاوعية الرقمية ينبغي ان تحظى بالاهتمام من حيث المساحة المخصصة لها حاليا.

ه. اذا قارنا بين عدد المقاعد المخصصة للرواد من طلاب الاوعية الورقية ٣٠٠ مقعد بعدد الأجهزة المخصصة للرواد من طلاب الاوعية الالكترونية ٥٠ جهازا نلاحظ اننسبة الأماكن المخصصة للرواد من طلاب الاوعية الرقمية تمثل سدس الأماكن المخصصة للرواد من طلاب الاوعية الورقية وهى تعتبر نسبة ضعيفة تحتاج الى إعادة نظر.

٢- طبيعة الاوعية الورقية التى يطلع عليها الطلاب داخليا.

اذا كنا في وضع مقارنة بين اشكال الاوعية التي يقبل عليها الطلاب للاطلاع الداخلى بالمكتبة محل الدراسة فانه من الطبيعى التعرف على طبيعة الاوعية الورقية التي يقبل عليها الطلاب.

جدول رقم (٦) يبين طبيعة الاوعية الورقية التي يقبل عليها الطلاب.

طبيعة الوعاء	العدد	النسبة
كتب دراسية	١٧٤	%٦٦,٥
اوعية مرجعية	٨٨	%٣٣,٥
المجموع	٢٦٢	%١٠٠

خلال قراءة الجدول رقم (٦) الذى يوضح طبيعة الاوعية الورقية التي يقبل عليها الطلاب يتضح ان:

أ- الكتب الدراسية تحظى بنسبة كبيرة من اهتمام الطلاب حيث اجاب ٦٦,٥% من الطلاب انهم يرتادون المكتبة طلبا للكتب الدراسية او المتعلقة بالمقررات الدراسية.

ب- الاوعية المرجعية تحظى باهتمام اقل من جانب الطلاب ٣٣,٥% وهذا يعتبر امرا طبيعيا في البيئة العربية التي يعتمد التعليم الجامعى فيها على الكتاب الدراسى وليس البحث العلمى كما ان الكتب الدراسية ليست متاحة في شكل رقمى بحيث يمكن الحصول عليها من المكتبة الرقمية وبالتالي فان المكتبة الجامعية الورقية تعتبر هي المكان الطبيعى للحصول على هذه الاوعية.

٣- الاطلاع الداخلى والاستعارة الخارجية.

لا شك ان جذابية البيئة المكتبية داخل مبنى المكتبة يمكن ان تشكل عنصرا مهما لتشجيع الطلاب على ارتياد المكتبة والبقاء فيها [٤٩] والا فان السبيل متاح لاستعارة الكتاب والاطلاع عليه فى البيت، والبيئة المكتبية في المكتبة محل الدراسة وللحقيقة مشجعة للغاية ومطابقة للمواصفات والمعايير الدولية التي لا يتسع المجال للخوض في تفاصيلها.

جدول رقم (٧) يوضح مدى اقبال الطلاب على المكوث فى المكتبة بغرض الاطلاع الداخلى

الغرض من الاسترجاع	العدد	النسبة
الاطلاع الداخلى	١٧١	%٦٥,٣
الاستعارة الخارجية	٩١	%٣٤,٧
المجموع	٢٦٢	%١٠٠

من خلال قراءة الجدول رقم(٧) الذى يوضح مدى اقبال الطلاب على المكوث في المكتبة بغرض الاطلاع الداخلى يتضح ان :

أ- النسبة الأكبر من الطلاب ٦٥,٣% يقبلون على الاطلاع الداخلى والمكوث فى المكتبة بينما ٣٤,٧% يستفيدون من خدمة الاستعارة الخارجية وهذا يدل على ان البيئة المكتبية مشجعةعلى المكوث في المكتبة والاطلاع على الاوعية بداخلها ولعل ذلك يشير ايضا الى وجوب الاهتمام بهذه الخدمة وتطويرها تشجيعا لمزيد من الطلاب على ارتياد المكتبة.

ب- اسفرت نتائج بعض الدراسات في بيئات مختلفة ان خدمة الاستنساخ والاعارة تاتى في مقدمة الخدمات التي يقبل عليها الرواد [٥٠] الا ان خدمة الاطلاع الداخلى تاتى في مقدمة الخدمات التي يقبل عليها الطلاب في جامعة ام القرى ولعل ذلك يرجع لجودة بيئة المكتبة وما توفره من مصادر معلومات ورقية ورقمية وسوف يتضح ذلك عند التعرض لتقييم الطلاب لجودة البيئة المكتبية في نقطة لاحقة.

٤- الهدف من زيارة المكتبة.

لا شك ان اقبال الطلاب على زيارة المكتبة فى ظل التطورات التكنولوجية التى تتيح لهم الوصول لمصادر المعلومات المختلفة من المكتبة الرقمية وهم فى اماكنهم ودون تحمل مشقة الذهاب لمبنى المكتبة امر يثير الفضول للتعرف على الهدف من الزيارة.

جدول رقم (٨) يوضح اغراض ارتياد المكتبة من جانب الطلاب

الغرض من ارتياد المكتبة	العدد	النسبة
القراءة الترفيهية	٤٥	%١٥
التوسع فى القراءة حول احد موضوعات المقرر	٧٢	%٢٣,٨
اعداد بحث (تكليف) بناء على طلب احد الاساتذة	١٤٧	%٤٨,٦
اغراض اخرى	٣٨	%١٢,٦
المجموع	٣٠٢	%١٠٠

ومن خلال قراءة الجدول رقم (٨) الذى يوضح أغراض ارتياد الطلاب للمكتبة يتضح ان الهدف الاساسى من ارتياد المكتبة هو اعداد الابحاث والتكليفات التى يكلف بها الطلاب من قبل الأساتذة ٤٨,٦% وهذا يدل على:

- اننا في حاجة ما لتوعية الطلاب بمحتويات المكتبة الرقمية من الدوريات العلمية الحديثة باللغات العربية والأجنبية لكى يستعينوا بها في اعداد ابحاثهم العلمية فهى ولا شك تقدم معلومات احدث من تلك المتاحة في الكتب، الا اننا كما يبدو امام ظاهرة ثقافة الاهتمام بالكتاب الورقى وانه المصدر الاساسى للمعلومات عند اعداد الأبحاث العلمية ولعل هذه الظاهرة يلاحظها الباحث اثناء تقييمه للأبحاث العلمية التي يعدها طلابه.
- اننا مازلنا بعيدين عن الدافع الشخصى لارتياد المكتبة او الاغراض البعيدة من الدراسة مثل القراءة الترفيهية ١٥% فلا يذهب الطلاب للمكتبة الا لاغراض تخص الدراسة.

٥- تقييم الطلاب لجودة البيئة المكتبية.

تتمتع مكتبة جامعة ام القرى بمبنى كبير يتيح مساحة كبيرة للاطلاع الداخلى عند ارتيادك للمكتبة تشعر للوهلة الاولى بان المساحات الخالية كبيرة ومتنوعة يمكنك ان تختار المكان الذى تحب ان تجلس فيه بسهولة وهذا يعد من اهم مؤشرات الجودة في المكتبات وذلك بالنظر الى معايير الجودة التي تعتمدها المؤسسات المتخصصة فى هذا الشأن [٥١].

جدول رقم (٩) يوضح مدى جودة البيئة المكتبية من وجهة نظر الطلاب

تقييم الطلاب لجودة البيئة الداخلية للمكتبة	العدد	النسبة	الوزن النسبي	مستوى الخدمة في ضوء الوزن النسبي
ممتاز	٧١	%٢٧	٣,٧٥	جيد جدا
جيد جدا	٩٥	%٣٦,٣		
جيد	٦٤	%٢٤,٤		
غير جيد	٢٤	%٩,٢		
غير جيد بالمرة	٨	%٣		
المجموع	٢٦٢	%١٠٠		

من خلال قراءة الجدول رقم (٩) الذى يوضح مدى جودة البيئة المكتبية من وجهة نظر الطلاب

يتضح ان:

أ- نسبة كبيرة من الطلاب راضون عن جودة البيئة الداخلية للمكتبة حيث نسبة ٣٦,٣% وهى النسبة الأعلى قيموا البيئة الداخلية للمكتبة بانها جيد جدا.

ب- ان مجموع نسب التقييم ممتاز وجيد جدا وجيد وهى التي تعبر عن الرضا هي ٨٨% وبذلك فان هذا يدل على رضا اغلب الطلاب عن مستوى جودة البيئة الداخلية للمكتبة.

ج- بلغ الوزن النسبي لاستجابات العينة لتقيم خدمة الاطلاع الداخلى المقدمة ٣,٧٥١ وهو يقابل مستوى الاستجابة جيد جدا وهو يعتبر مستوى اقبال مرتفع يدل على ان البيئة الداخلية للمكتبة تشجع الطلاب

على البقاء في المكتبة وارتيادها باعتبارها ماكنا مناسبا لقضاء الأوقات البينية للمحاضرات وغيرها من الأوقات.

د- تتفق النتائج السابقة مع ما توصلت اليه بعض الدراسات التي تناولت خدمات المكتبة الجامعية من رغبة المستفيدين منها في المقام الأول توفير جو وبيئة مناسبة بالمكتبة تشجع المستفيدين على ارتيادها[٥٢]

٦- سهولة اجراءات الاعارة.

ربما كان تعقد اجراءات الإعارة سببا في اقبال الطلاب على الاطلاع الداخلى كماهو الحال في بعض المكتبات ولذلك حرص الباحث على التعرف على راى الطلاب في مدى سهولة إجراءات الإعارة.

لقد قدمت التجهيزات التكنولوجية الحديثة كافة التسهيلات لاعارة واسترجاع الاوعية المستعارة بكل سهولة ويسر، ونظرا لتوافر هذه التجهيزات بالمكتبة محل الدراسة فقد اعرب اغلب الطلاب عن رضاهم عن جودة وسهولة عملية الاعارة بالمكتبة محل الدراسة وبذلك فان اقبال الطلاب على خدمة الاطلاع الداخلى ليس نتيجة صعوبة إجراءات الاعارة ويتضح ذلك من الجدول رقم (١٠)

جدول رقم (١٠) يوضح مدى سهولة اجراءات الاعارة

التقييم	العدد	النسبة	الوزن النسبي	مستوى سهولة الإجراءات في ضوء الوزن النسبي
ممتاز	٧٦	%٢٩	٣,٧٤	جيد جدا
جيد جدا	٧٨	%٢٩,٨		
جيد	٨٣	%٣١,٧		
غير جيد	١٤	%٥,٣		
غير جيد بالمرة	١١	%٤,١		
المجموع	٢٦٢	%١٠٠		

من خلال قراءة الجدول رقم (١٠) الذى يوضح تقييم الطلاب لسهولة إجراءات عملية الإعارة الخارجية يتبين ان :

أ- ان نسبة٢٩% من الطلاب اشادوا بمستوى خدمة الإعارة الخارجية بالمكتبة ووصفوها بالممتازة وهى نسبة عالية من المستفيدين.

ب- مجموع نسب الطلاب الذين اعربوا عن رضاهم عن خدمة الإعارة الخارجية واعطوها تقدير جيد وجيد جدا وممتاز بلغ ٩٠% من الطلاب وهى نسبة تقديرمتميزة تعبر عن نجاح الخدمة.

ج- بلغ الون النسبي لاستجابات العينة على مستوى سهولة الإجراءات ٣,٧٤ وهو يقابل الاستجابة بجيد جدا وهذا يدل على انه لا يوجد صعوبةفى إجراءات الاعارةتدفع الطلاب على البقاء في المكتبة والاطلاع داخليا بل انمن يجلس في المكتبة مستمتعا بجو المكتبة ومستفيدا من خدماتها ومقتنياتها.

١- أنماط سلوك الطلاب للوصول الى اوعية المعلومات.

ان اول خطوة من خطوات الاطلاع الداخلى بالمكتبة هى الوصول الى وعاء المعلومات المطلوب، وهذا يمكن ان يتم من خلال الاتجاه مباشرة الى الرفوف او الاتجاه الى الفهرس للتعرف على محتويات المكتبة.

ان ثقافة استخدام فهرس المكتبة للتعرف على محتوياتها ثم اتخاذ قرار استرجاع الوعاء المناسب من خلال رقم طلبه فى فهرس المكتبة تحتاج الى جهد كبير من جانب المكتبة لتوعية الطلاب بأهمية فهرس المكتبة، فالفهرس يعد من وسائل استرجاع المعلومات التي توصلت احدى الدراسات الى انه ياتى بعد محركات البحث مباشرة ضمن وسائل استرجاع المعلومات[٥٣] ويوضح الجدول الآتي سلوك الطلاب وطرق تعاملهم مع الفهرس داخل المكتبة.

جدول رقم (١١) يبين مدى استعانة الطلاب بفهرس المكتبة لاسترجاع الاوعية.

مدى الاستعانة بالفهرس	العدد	النسبة
اذهب الى الرفوف مباشرة	٦٧	%٢٥,٥
اذهب الى فهرس المكتبة اولا	١٤١	%٥٣,٨
استعين بالفهرس من موقع المكتبة قبل الذهاب الى المكتبة	٥٤	%٢٠,٦
المجموع	٢٦٢	%١٠٠

من خلال قراءة الجدول رقم (١١) الذى يبين مدى استعانة الطلاب بفهرس المكتبة في عملية استرجاع الاوعية يتبين ان:

أ- اغلب الطلاب ٥٣,٨% يذهبون الى الفهرس لتحديد ارقام استرجاع الاوعية التي يرغبونها ولعل ذلك يرجع الى عدم وجود زحام امام الفهرس واجراء عملية البحث بسهولة.

ب- ليس هناك علاقة مباشرة بين استخدام الفهرس وخدمة الاطلاع الداخلى فمن يذهب الى الرفوف مباشرة يمكن ان يحصل على الوعاء الذى يريد ويطلع عليه داخليا مثله مثل من يستخدم الفهرس ولكن الفارق الاساسى ان من يستخدم الفهرس سوف يصل اسرع للوعاء المرغوب وسوف يكون على علم يقينا بان الوعاء المطلوب موجود بالمكتبة وسوف يتعرف بشكل ادق على الاوعية قريبة الصلة بالوعاء او الموضوع الذى يبحث فيه، [٥٤] وبالتالي فان اقبال الطلاب على استخدام الفهرس يدل على انتشار ثقافة استخدام الفهرس للوصول الى الوعاء المطلوب وهى مطلب مهم لتقديم خدمة الاطلاع الداخلى بشكل صحيح وفعال.

ثانيا: الاطلاع الداخلى على الاوعية الرقمية.

ان فكرة التوازن بين الأماكن المخصصة للاطلاع على الاوعية الورقية والرقمية هي الفكرة الأساسية لهذا البحث ولذا سوف يعرض الباحث في السطور التالية لفكرة اقبال الطلاب على استخدام الاوعية الرقمية بمكتبة جامعة ام القرى محل الدراسة.

١- نوع الاوعية الرقمية الأكثر استخدما فى المكتبة.

تحتوى مكتبة جامعة ام القرى محل الدراسة على الكثير من اشكال الاوعية الرقمية التي يقبل الطلاب على استخدامها وكان من المهم التعرف على الاوعية الرقمية الأكثر استخداما ومدى الحاجة الى تطوير قاعات الاطلاع عليها او تخصيص مساحة إضافية لها[٥٥].

شكل رقم (١٢) يبين اشكال مصادر المعلومات الالكترونية الاكثر استخداما في المكتبة

أنواع الاوعية الرقمية	العدد	النسبة
الانترنت	١٢٤	%٣٩,٢
المكتبة الرقمية	٦٨	%٢١,٥
الاوعية المرجعية الالكترونية	٢٩	%٩,٢
الكتب الالكترونية	٥٥	%١٧,٤
اخرى	٤٠	%١٢,٧
المجموع	٣١٦	%١٠٠

من خلال قراءة الجدول رقم (١٢) الذى يوضح اشكال مصادر المعلومات الرقمية الاكثر استخداما في المكتبة يتبين ان:

أ- الانترنت هي اكثر مصادر المعلومات الرقمية استخداما من جانب الطلاب ٣٩,٢% ولعل هذا يعتبر من المفارقات الغريبة حيث كان المتوقع ان تكون المكتبة الرقمية هي الأكثر استخداما ٢١,٥% فهذه مكتبة جامعية وروادها من الطلاب ويرتادون المكتبة من المفترض لاعداد الأبحاث العلمية الا ان المكتبة الرقمية التي تقدم الأبحاث العلمية المنشورة في مختلف المجالات جاءت في المرتبة الثانية بعد الانترنت.

ب- من خلال متابعة الباحث وبالملاحظة الشخصية لما يرتاده الطلاب خاصة اذا علمنا ان مواقع التواصل الاجتماعى واليوتيوب غير متاحة من انترنت الجامعة حتى الساعة الثانية بعد الظهر حيث لاحظ الباحث ان اغلب الطلاب يرتادون مواقع رياضية وترفيهية والقليل منهم مواقع اكاديمية وبحثية واخبارية.

٢- **تفضيل الطلاب استخدام الاوعية الرقمية على الورقية.**

العصر الذى نعيشه هوعصر التكنولوجيا وتحتل مصادر المعلومات الرقمية فيه مكانة متميزة بين مصادر المعلومات فهي الايسر والادق والاكفأ والاسرع وغيرها من المزايا التي جعلت من الكيانات الرقمية تهديدا للمؤسسات الاكاديمية من ناحية دورها التعليمى[٥٦]، الا انما لفت انتباه الباحث وحاول الحصول على إجابة عنه هو سبب تفضيل الطلاب لاستخدام مصادر المعلومات الرقمية من المكتبة على الرغم انها متاحة على موقع المكتبة على مدار الوقت وفى داخل الجامعة يمكن الوصول اليها من خلال الهاتف [٥٧] او الحاسب المحمول.

جدول رقم (١٣) يبين سبب تفضيل الطلاب استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من المكتبة.

سبب التفضيل لمصادر المعلومات الرقمية من المكتبة	العدد	النسبة
الجو العام فى المكتبة افضل من المنزل.	٨١	%٢٦,٣
استثمار الوقت بين المحاضرات.	١٤٠	%٤٥,٥
الاستفادة من التجهيزات المتوفرة بالمكتبة.	٣٩	%١٢,٦
سرعة الانترنت افضل من المنزل.	٣١	%١٠
ليس لدى حاسب بالمنزل.	١٧	%٥,٥
المجموع.	٣٠٨	%١٠٠

من خلال قراءة الجدول رقم (١٣) الذى يوضح سبب تفضيل الطلاب استخدام مصادر المعلومات الرقمية من المكتبية يتبين ان:

أ- استثمار الوقت بين المحاضرات هو السبب الاساسى لارتياد اغلب الطلاب٤٥,٥% للمكتبة وانهم يفضلون استخدام المصادر الرقمية من المكتبة على اعتبار ان الجو العام في المكتبة افضل من المنزل حيث انه يعتبر استثمار للوقت في مكان هادئ ومريح ويتيح مصادر المعلومات الرقمية التي من الممكن الاستفادة منها في أغراض تخص الدراسة وأخرى تخص الترفيه والثقافة.

ب- نسبة قليلة من الطلاب أشاروا ٥,٥% الى انهم ليس لديهم حاسب ونسبة أخرى ١٠% أشاروا الى ان سرعة الانترنت في المكتبة افضل من المنزل وهذه النسب على صغيرها الا انها تشير الى ان هناك من بين الطلاب من ليس لديه حاسب واخرون سرعة الانترنت بالمنزل ان اتيحت ليست عالية بالقدر الكافى ولهذا فانه من الضرورى التوسع في عدد منافذ اتاحة المصادر الرقمية والا يشعر الراغبون في استخدامها من المكتبة ان هناك تزاحم عليها او انه ربما لا يجد مكان مناسب في المكتبة اذا رغب في استخدامها.

ج- ان زيادة اقبال الطلاب على استخدام الاوعية الرقمية بصفة مضطردة ظاهرة عالمية [٥٨] وبالتالي فليس غريبا ان ينحو طلاب جامعة ام القرى نفس المنحى.

٣- جودة قواعد البيانات التى تتيحها المكتبة الرقمية من وجهة نظر الطلاب.

تتمتع مصادر المعلومات الرقمية بالعديد من المزايا التي تميزها عن المصادر الورقية وذلك اذا ما احسن اختيارها بما يتناسب واحتياجات المستفيدين من المكتبة ولذلك فان تقييم الطلاب لجودة قواعد البيانات التي تتيحها المكتبة الرقمية يقدم مؤشرا مهما لاسباب اقبال الطلاب على استخدام المصادر الرقمية فقداثبتت بعض الدراسات انسبب عزوف ٦٧% من المستفيدين عن ارتياد المكتبة ضعف ما بها من مصادر معلومات من جهة الحداثة والجودة سواء الورقية او الرقمية [٥٩].

جدول رقم (١٤) يبين تقييم الطلاب لقواعد البيانات التي تتيحها المكتبة الرقمية

تقييم الطلاب لقواعد البيانات	العدد	النسبة	الوزن النسبي	نقييم الطلاب لقواعد البيانات في ضوء الوزن النسبي
ممتاز	٦٦	%٢٥,١	٣,٥٦	جيد جدا
جيد جدا	٦٧	%٢٥,٦		
جيد	٨٧	%٣٣,٢		
غير جيد	٣٤	%١٣		
غير جيد بالمرة	٨	%٣		
المجموع	٢٦٢	%١٠٠		

من خلال قراءة الجدول السابق رقم(١٤) الذى يبين تقييم الطلاب لقواعد البيانات التي تتيحها المكتبة محل الدراسةعلى صفحتها على الانترنت يتبين ان:

أ- اغلب الطلاب أعطوا قواعد البيانات التي تقدمها المكتبة الرقمية الرقمية من خلال صفحة المكتبة محل الدراسة تقديرا مرتفعا بين الممتاز ٢٥,١% والجيد جدا ٢٥,٦% والجيد ٣٣,٢% حيث يمثل

مجموع هذه التقديرات ٨٤% وهى تعتبر نسبة مرتفعة للتعبير عن الرضا عن جودة مصادر المعلومات الرقمية التي تتيحها المكتبة.

ب- نسبة قليلة من الطلاب عبرت عن عدم رضاها عن مستوى جودة قواعد البيانات التي تقدمها المكتبة محل الدراسة بين غير جيد ١٣% وغير جيد بالمرة ٣% باجمالى ١٦% من الطلاب وهى وانكانت نسبة قليلة الا انها تدل على أهمية قيام المكتبة باستطلاع راى الطلاب ومدى رضاهم عن مستوى جودة قواعد البيانات واليات اختيارها.

ج- بلغ الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة من الطلاب على عبارات تقييم قواعد البيانات ٣,٥٤ وهو يقابل التقييم جيد جدا وهو تقييم مرتفع ويدل على ارتفاع مستوى وعى الطلاب بمفهوم المكتبة الرقمية ودورها في امداد الطلاب بمصادر المعلومات المناسبة لابحاثهم حسب تخصصاتهم العلمية، فقد كانت تلك المكتبات تعانى من زمن ليس بالبعيد من عدم وعى الطلاب بمفهوم المكتبة الرقمية وما تقدمةمن خدمات لخدمة الباحثين وكذلك عدم علمهم بوجودها أصلا بالمكتبة.

٤- الصعوبات التى تواجه الطلاب عند استخدامهم لمصادر المعلومات الرقمية بالمكتبة.

في بعض الأحيان تواجه الطلاب صعوبات في التعامل مع مصادر المعلومات الرقمية لا تكون مرتبطة بالمصادر نفسها وانما تتعلق باساليب الاتاحة او وعى الطلاب وعلمهم بتلك بالمصادر واحيانا يكون الطلاب بحاجة الى اتاحة فرص التدريب على استخدام تلك المصادر.

جدول رقم (١٥) يبين الصعوبات التي تواجه الطلاب عند استخدامهم لقواعد البيانات

الصعوبات	العدد	النسبة
عدد الاجهزة غير كاف	٩٦	%٢٩,٧
الجو العام غير مريح	٥١	%١٥,٨
ضعف التجهيزات المساعدة (الطابعات ... الخ)	٤٣	%١٣,٣
المقاعد غير مريحة	٣٧	%١١,٤
سرعة الانترنت غير مناسبة	٤٣	%١٣,٣
اخرى	٥٣	%١٦,٤
مجموع التكرارات	٣٢٣	%١٠٠

من خلال قراءة الجدول رقم (١٥) الذى يبين الصعوبات التي تواجه الطلاب عند استخدامهم لقواعد البيانات يتبين ان:

أ- النسبة الاكبير من الطلاب ٢٩,٧% تشتكى من عدم كفاية عدد الأجهزة التي تتيحها المكتبة ولعل ذلك يتفق مع ما شار اليه الباحث في صفحات سابقة عند الحديث المقارنة بين عدد المقاعد المتاحة للاطلاع على الاوعية الورقية وعدد الأجهزة المتاحة للاطلاع على الاوعية الرقمية وان هذا الموضوع يحتاج الى إعادة نظر من إدارة المكتبة.

ب- أشار ١٥,٨% الى ان الجو العام في مكان اتاحة المصادر الرقمية غير مريح فالمقاعد متقاربة بشكل يكاد يكون متلاصق ومكان الاتاحة لا يحقق الخصوصية والراحة النفسية بل ويشتت الانتباه وغيره من العناصر التي تفقد الرواد متعة البقاء في المكان وفى نفس الوقت يمكن ان تتحقق في حالة زيادة عدد المنافذ والمساحة المخصصة لإتاحة هذه المصادر او من خلال إضافة جهاز حاسب الى على كل منضدة مخصصة للاطلاع على الاوعية الورقية.

ج- أشار نسبة كبيرة ١٣,٣% من الطلاب الى ضعف التجهيزات التي تتيحها المكتبة واهمها قلة عدد الطابعات والماسحات الضوئية، وبنفس النسبة ١٣,٣% اشار الطلاب الى ضعف سرعة الانترنت، وهى أمور في غاية الأهمية ولها دور كبير في تشجيع الطلاب على ارتياد المكتبة واعتبارها من الأماكن المفضلة لدبهم لقضاء الأوقات بين المحاضرات او حتى الاستمتاع بالبقاء فيها لفترات طويلة وإنجاز مالديهم من اعمال دراسية.

د- ان اختيار نوعية المقاعد المخصصة للجلوس امام الحاسب الالى في المعامل الدراسية او قاعات الدراسة تختلف عن تلك النوعية التي تخصص للجلوس امام الحاسب في المكتبة والتي يبقى الباحث جالسا عليها لفترات طويلة حيث ينبغي ان تكون مريحة بشكل يسمح للطلاب بالاتكاء والجلوس بشكل مريح، فقد عبر ١١,٤% من الطلاب عن عدم رضاهم عن نوعية المقاعد الموجودة بالمكتبة محل الدراسة.

ثالثا: حاجة البيئة المكتبية الى التطوير لتقديم خدمة اطلاع داخلى مناسبةلاحتياجات الرواد.

ان تطوير البيئة المكتبية الداخلية وتطوير ماتقدمه المكتبة من خدمات قرار ياتى في المقام الأول من إدارة واعية بالمكتبة ثم من خلال اراء الرواد في المقام الثانى [٦٠]

١- نوع اوعية المعلومات الاكثراحتياجا لمساحات إضافية فى المستقبل الورقية ام الرقمية.

عندما ترغب المكتبة في اجراء اى تعديلات على طريقة تنظيمها او ادارتها لمحتوياتها من الاوعية او تجهيزاتها المختلفة فانها من باب التقدير والاحترام للمستفيدين منها فانها تحرص على اشراكهم في قرارات التغيير فهذا السلوك يشعر المستفيد انه شريك في القرار وله دور في تطوير خدمات المكتبة تسويقها بشكل جيد [٦١].

جدول رقم (١٦) يبين نوعية الاوعية الأكثر احتياجا لاضافة مزيد من المساحات لها بالمكتبة

نوع الوعاء	العدد	النسبة
الاوعية الورقية	١١٥	٤٣,٩%
الاوعية الرقمية	١٤٧	٥٦,١%
المجموع	٢٦٢	١٠٠

من خلال قراءة الجدول رقم (١٦) الذى يبين نوعية الاوعية الأكثر احتياجا لاضافة مزيد من المساحات لها بالمكتبة يتبين ان:

أ- الاوعية الرقمية حظيت نسبة استجابة عالية ٥٨,١% من جانب الطلاب لبيان انها اكثر احتياجا لمزيد من المساحة بالمكتبة حتى يتمكنوا من استخدامها بسهولة وفاعلية من داخل المكتبة ولعل هذا يؤيد ما ذهب اليه الباحث من خلال ملاحظته الشخصية كما سبق الإشارة الى ذلك في الصفحات السابقة.

ب- ان اقتطاع جزء من المساحة المخصصة للاوعية الورقية لا ينبغي ان يتم بطريقة عشوائية او من خلال قرار ادارى غير مبنى على معلومات دقيقة عن طبيعة استخدام الباحثين لصالة الاطلاع على الاوعية الورقية وسوف يعرض الباحث لذلك بالتفصيل في النقطة التالية.

٢- نظرة استشرافية لمستقبل توزيع المساحات بالمكتبة على الأنواع المختلفة من الاوعية

اذا رغبت إدارة المكتبة في المستقبل في إعادة النظر في توزيع المساحات على الأنواع المختلفة من اوعية المعلومات التي تقتنيها وارادت ان تقتطع جزء من المساحة المخصصة للاوعية الورقية فكيف يتم ذلك [٦٢]؟

- هل تقتطع جزء من المساحة المخصصة للاوعية الورقية من خلال نقل عدد من الاوعية الورقية قليلة الاستخدام لمكان اخر واضافة هذا المساحة لاماكن الاطلاع على الاوعية الورقية؟
- ام تقتطع جزء من المساحة المخصصة لصالة الاطلاع على الاوعية الورقية وتضيف هذه المساحة للمكان المخصص للاطلاع على الاوعية الرقمية؟
- الجزء المستقطع من صالة الاطلاع على الاوعية الورقية هل يكون من الصالة الرئيسة ام من المقصورات؟

للإجابة على هذه التساؤلات من وجهة النظر الطلاب اعد الباحث الجدول التالى:

جدول رقم (١٧) يبين الأماكن المقترحة لاقتطاع جزء منها من وجهة نظر الطلاب.

مكان الاقتطاع	العدد	النسبة
تقتطع من صالة الاطلاع	١١٥	٤٣,٩%
تقتطع من المقصورات	١٤٧	٥٦,١%
المجموع	٢٦٢	١٠٠

من خلال قراءة الجدول رقم (١٧) الذى يبين الأماكن المقترحة لاقتطاع جزء منها من وجهة نظر الطلاب يتبين ان:

أ- النسبة الأعلى٥٢,١% من الطلاب يقترحون الاستغناء عن جزء من المقصورات لصالح أماكن الاطلاع على مصادر المعلومات الرقمية ولعل ذلك يرجع الى قلة استخدام الطلاب للمقصورات وبالتالي فانهم يرون ان أماكن الاطلاع على الاوعية الرقمية اهم من أماكن المقصورات قلية الاستخدام من جانبهم.

ب- ربما كان الاقتطاع من صالة الاطلاع على الاوعية الورقية بالرغم انه حظى بنسبة استجابة اقل من جانب الطلاب ٤٧,٩% الا انه من وجهة نظر الباحث اكثر وجاهة ان تستغنى المكتبة عن جزء من هذه الصالة سواء من المساحة المخصصة لحفظ الاوعية او الاماكن المخصصة للاطلاع على الاوعية الورقية ويتم تقرير ذلك بعد دراسة معمقة للاماكن الأقل استخداما من جانب رواد المكتبة وكذلك القيام بعملية تعشيب دقيقة لاستبعاد جزء من الاوعية قليلة الاستخدام. [٦٣]

٣- الأنشطة المكتبية كوسيلة لتشجيع الاطلاع الداخلى.

لا شك ان للمقتنيات دور اساسى في تشجيع المستفيدين على ارتياد المكتبة الا ان الأنشطة العلمية يمكن ان تكون وسيلة فعالة في تشجيع الطلاب على الاستفادة من خدمات المكتبة ومنها خدمة الاطلاع الداخلى، فالمكتبة لها دور كبير في تشجيع البحث العلمى وتوفير البيئة المناسبة لخدمة الباحثين من خلال توفير المصادر الرقمية والورقية وكذلك تفير البيئة المشجعة للباحثين ودعم انشطتهم العلمية فالمكتبة في الجامعات الحديثة تعد معامل للابتكار والبحث العلمى[٦٤].

جدول رقم (١٨) يبين المكتبة كمكان لممارسة الانشطة

المكتبة كمكان لممارسة الأنشطة العلمية	العدد	النسبة	الوزن النسبي	مستوى المناسبة في ضوء الوزن النسبي
مناسبة جدا	٦٨	٢٥,٩%	٣,٥٥	مناسبة
مناسبة	٨٨	٣٣,٥%		
مناسبة الى حد ما	٧٦	٢٩%		
غير مناسبة	١٧	٦,٥%		
غير مناسبة تماما	١٣	٥%		
المجموع	٢٦٢	١٠٠%		

من خلال قراءة الجدول السابق رقم (١٨) الذى يبين راى الطلاب في المكتبة كمكان لممارسة الأنشطة يتبين ان:

أ- ان النسبة الاعلى لاستجابات الطلاب ٣٣,٥% تشير الى انهم يعتبرون المكتبة مكانا مناسبا لممارسة الانشطة، ولعل هذا يتفق مع ما سبق ان وصف به الباحث البيئة الداخلية للمكتبة بانها ذات مساحة وسعة كبيرة وبها تجهيزات تسمح بتوفير جو مناسب جدا للرواد والاوعية على حد سواء.

ب- اشار الوزن النسبى لاستجابات الطلاب الى انهم يعتبرون بيئة المكتبة مناسبة لممارسة الانشطة، ولعل هذا يشير الى ضرورة اهتمام المكتبة بالانشطة العلمية التى تعدها المكتبة باعتبارها وسيلة تشجيعية للطلاب لارتياد المكتبة والاستفادة من خدماتها.

اثر التخصص العلمى على خدمة الاطلاع الداخلى.

١- اثر التخصص العلمى على نوع الاوعية الأكثر استخداما بالمكتبة

قبل التفكير في التوسع في المساحات الممنوحة لشكل معين من اوعية المعلومات لابد من دراسة مدى اقبال الطلاب على الاشكال المختلفة من اوعية المعلومات حتى يكون القرار مبنيا على أسس علمية وواقعية. (٦٥)

جدول رقم (١٩) يبين اثر التخصص العلمى على نوع الاوعية الأكثر استخداما

نوع الكلية	نوع الاوعية						المجموع		كا٢	درجة الحرية	الدلالة
	ورقية		رقمية		الاثنين معا						
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
نظرية	٤٣	٤٦,٧%	٩	٩,٨%	٤٠	٤٣,٥%	٩٢	١٠٠%	٤,١٩	٤	غير دالة
عملية	٣٩	٣٥,٥%	١٩	١٧,٣%	٥٢	٤٧,٣%	١١٠	١٠٠%			

نوع الكلية	نوع الاوعية						كا٢	درجة الحرية	الدلالة
	ورقية		رقمية		الاثنين معا		المجموع				
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
شرعية	٢٩	%٤٨,٣	٧	%١١,٧	٢٤	%٤٠,٠	٦٠	%١٠٠			
اجمالى	١١١	%٤٢,٤	٣٥	%١٣,٤	١١٦	%٤٤,٣	٢٦٢	%١٠٠			

بالنظر إلى الجدول السابق رقم (١٩) الذى يبين اثر التخصص العلمى على نوع الاوعية الأكثر استخداما يتبين أن:

أ. اجمالى عدد من ارتادوا المكتبة بهدف الاطلاع على أوعية ورقية بلغ ١١١ طالب يمثلون نسبة٤٢,٤% بينما من ارتادوا المكتبة للاطلاع على الشكلين الورقى والالكترونى بلغ عددهم ١١٦ طالب يمثلون نسبة ٤٤,٣% وهى اعلى نسبة وتدل على ان اغلب الطلاب يرتادون المكتبة للاطلاع على الاوعية الورقية والالكترونية معا، بينما ان من ارتادوا المكتبة للاطلاع الاوعية الالكترونية فقط بلغ ٣٥ طالبا يمثلون نسبة ١٣,٤% وهى تعتبر النسبة الأقل وان كانت منطقية حيث ان الاوعية الورقية مازالت تتمتع بمكانة كبيرة لدى الطلاب بالرغم من انتشار وشيوع استخدام الاوعية الالكترونية والدليل على ذلك ان النسبة الأعلى بين الطلاب أشاروا الى انهم يستخدمون الشكلين معا.

ب. للتأكد من وجود فروق في تفضيلات العينة باعتبار التخصص والكلية وجد أن قيم كا٢ بلغت ٤,١٩ وهي قيمة غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ بدرجة حرية ٤ وهذا يشير إلى تقارب وجهات النظر حول طبيعة الأوعية التي يميلون للتعامل معها والنسبة الأعلى لدى الجميع للتعامل مع فئتي الأوعية دون تفضيل، وهذا يدل على ان النسبة الأعلى من الطلاب في جميع التخصصات يقبلون على استخدام الاوعية الورقية والالكترونية معا والنسبة الأقل يستخدمون الاوعية الالكترونية فقط في جميع التخصصات، ولعل ذلك يشير الى وعى الطلاب بأهمية جميع المصادر أيا كان شكلها فلا يغنى الالكترونى عن الورقى والعكس.

٢- اثر التخصص العلمى على الاقبال على خدمة الاطلاع الداخلى.

للتعرف على ما اذا كان طلاب تخصصات معينة يقبلون على الاطلاع الداخلى واخرون يفضلون الاستعارة الخارجية لاوعية المعلومات التي يرغبون في الاستعانة بها اعد الباحث الجدول التالى:

جدول رقم (٢٠) يبين اثر التخصص العلمى على الاقبال على خدمة الاطلاع الداخلى

نوع الكلية	نوع الاستعارة				المجموع		كا٢	درجة الحرية	الدلالة
	استعارة داخلية		استعارة خارجية						
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
نظرية	٥٢	%٥٦,٥	٤٠	%٤٣,٥	٩٢	%١٠٠	٠,٧٢٩	٤	غير دالة
عملية	٦٤	%٥٨,٢	٤٦	%٤١,٨	١١٠	%١٠٠			
شرعية	٣٨	%٦٣,٣	٢٢	%٣٦,٧	٦٠	%١٠٠			
اجمالى	١٥٤	%٥٨,٨	١٠٨	%٤١,٢	٢٦٢	%١٠٠			

من خلال قراءة الجدول السابق جدول رقم (٢٠) يبين اثر التخصص العلمى على الاقبال على خدمة الاطلاع الداخلى يتبين ان:

أ- بلغ اجمالى عدد الطلاب الذين يقبلون على ارتياد المكتبة بهدف الاطلاع الداخلى ١٥٤ طالبا يمثلون نسبة ٥٨,٨% من عينة الدراسة، بينما اجمالى عدد من يرتادون المكتبة بهدف الاستعارة الخارجية ١٠٨ طالبا يمثلون نسبة ٤١,٢ % وهذا يدل على ان بيئة المكتبة بيئة جذابة ومشجعة للطلاب للبقاء في المكتبة لفترات طويلة والاستمتاع بالاطلاع داخل المكتبة حيث انه سبقت الإشارة الى سهولة إجراءات الإعارة ولذلك فان الاتجاه نحو الاطلاع الداخلى ليس ناتجا عن صعوبة إجراءات الإعارة.

ب- للتأكد من وجود فروق في تفضيلات العينة باعتبار التخصص والكلية وجد أن قيم كا٢ بلغت ٠,٧٢٩ وهي قيمة غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ بدرجة حرية ٤ وهذا يشير إلى تقارب وجهات النظر حول طبيعة أنماط الاستعارة التى يميلون للتعامل معها سواء اطلاع داخلى او استعارة خارجية ، وهذا يدل على ان النسبة الأعلى من الطلاب في جميع التخصصات يقبلون على الاطلاع داخليا وان كان هناك نسبةغير قليلة تستفيد من خدمة الاستعارة الخارجية وذلك يشير الى جودة الخدمات واستفادة الطلاب منها جميعا كل حسب احتياجه.

علاقة التخصص العلمى بنوع الاوعية الرقمية الأكثر استخداما داخل المكتبة

أشار بعض الطلاب الى انهم يرتادون المكتبة طلبا للاوعية الرقمية والورقية معا وبعضهم طلبا للاوعية الرقمية فقط وللتعرف على طبيعة الاوعية الرقمية الأكثر استخداما من جانب التخصصات العلمية المختلفة للطلاب وما اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية اعد الباحث الجدول التالى:

جدول رقم (٢١) يبين علاقة التخصص العلمى بالاوعية الرقمية الأكثر استخداما

نوع الكلية	المصادر الرقمية										المجموع		كا٢	درجة الحرية	الدلالة
	المكتبة الرقمية		الاوعية المرجعية		الانترنت		اكثر من وعاء		اوعية اخرى						
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
نظرية	١١	%٢١,٦	٩	%١٧,٦	١٦	%٣١,٤	٩	%١٧,٦	٦	%١١,٨	٥١	%١٠٠	٦,٧٦	٨	غير دالة
عملية	١٤	%١٩,٢	٧	%٩,٦	٢٥	%٣٤,٢	٢٠	%٢٧,٤	٧	%٩,٦	٧٣	%١٠٠			
شرعية	٧	%٢١,٢	٨	%٢٤,٢	١١	%٣٣,٣	٤	%١٢,١	٣	%٩,١	٣٣	%١٠٠			
اجمالى	٣٢	%٢٠,٤	٢٤	%١٥,٣	٥٢	%٣٣,١	٣٣	%٢١,٠	١٦	%١٠,٢	١٥٧	%١٠٠			

من خلال قراءة الجدول السابق رقم (٢١) الذى يبين علاقة التخصص العلمى بالاوعية الرقمية الأكثر استخداما يتبين ان:

ان العدد الاكبر من اجمالى عدد الطلاب ٥٢ طالبا يمثلون نسبة ٣٣,١% اشاروا الى انهم يستخدمون الانترنت اثناء وجودهم بالمكتبة بينما اشار ٣٢ طالبا يمثلون نسبة ٢٠,٤% الى انهم يستخدمون المكتبة الرقمية، بينما اشار ٣٣ طالبا يمثلون نسبة ٢١% الى انهم يستخدمون اكثر من وعاء، كماجاءت الاوعية المرجعية الرقمية فى المرتبة الرابعة ٢٤ طالبا يمثلون نسبة ١٥,٣%، وقد كان من المتوقع ان تاتى المكتبة الرقمية فى مقدمة مصادر المعلومات الرقمية باعتبار ان الطلاب يرتادون المكتبة بحثا عن مصادر معلومات تساعدهم فى انجاز الاعمال البحثية المكلفون بها او التى تخص دراستهم الا انه ربما بسبب اتاحتها باستمرار على مدار ٢٤ ساعة من خارج الجامعة يفضل الطلاب انجاز الاعمال المطلوبة على الانترنت اولا ثم الاتجاه الى المكتبة الرقمية بعد ذلك.

للتأكد من وجود فروق في تفضيلات العينة باعتبار التخصص والكلية وجد أن قيم كا٢ بلغت ٦,٧٦ وهي قيمة غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ بدرجة حرية ٨ وهذا يشير إلى تقارب وجهات النظر حول طبيعة أنماط استخدام الطلاب من التخصصات العلمية المختلفة للاشكال المختلفة من مصادر المعلومات الرقمية ، وهذا يدل على ان النسبة الأعلى من الطلاب في جميع التخصصات على وعى بالاشكال المختلفة من مصادر المعلومات الرقمية ويستخدمونها كل على حسب احتياجه دون ادنى تاثير للتخصص العلمى.

العلاقة بين التخصص العلمى والرغبة فى اضافة مساحة بالمكتبة لنوع معين من الاوعية.

للتعرف على ما اذا كان هناك اثر للتخصص العلمى فى رغبة الطلاب فى اضافة مساحة جديدة لنوع معين من اوعية المعلومات اعد الباحث الجدول التالى:

جدول رقم (٢٢) يبين العلاقة بين التخصص العلمى والرغبة في إضافة مساحة بالمكتبة لنوع معين من الاوعية

نوع الكلية	تفضيلات الطلاب للتوسع				المجموع		كا٢	درجة الحرية	الدلالة
	اوعية رقمية		اوعية ورقية						
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
نظرية	٦٦	%٧١,٧٤	٢٦	%٢٨,٢٦	٩٢	%١٠٠	١١,٨٨	٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥
عملية	٧٥	%٦٨,١٨	٣٥	%٣١,٨٢	١١٠	%١٠٠			
شرعية	٤٦	%٧٦,٦٧	١٤	%٢٣,٣٣	٦٠	%١٠٠			
اجمالى	١٨٧	%٧١,٣٧	٧٥	%٢٨,٦٣	٢٦٢	%١٠٠			

من خلال قراءة الجدول السابق رقم (٢٢) الذى يبين علاقة التخصص العلمى بالرغبة في إضافة مساحة بالمكتبة لنوع معين من الاوعية يتبين ان:

نسبة كبيرة من اجمالى عدد الطلاب ١٨٧ طالبا يمثلون نسبة ٧١,٣٧% يرغبون في تخصيص مزيد من المساحة لصالح مصادر المعلومات الرقمية ولعل هذا يتفق مع ماسبق الإشارة اليه ان اغلب الطلاب يرتادون المكتبة طلبا للاوعية الورقية والرقمية معا.

بالنظر الى اثر التخصص العلمى في رغبة الطلاب في إضافة مزيد من المساحة لاوعية المعلومات الرقمية وللتأكد من وجود فروق في تفضيلات العينة باعتبار التخصص والكلية وجد أن قيم كا٢ بلغت ١١,٨٨ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥ بدرجة حرية ٢ لصالح التخصص العلمى وهذا يشير إلى رغبة اغلب طلاب التخصص العلمى في إضافة مزيد من المساحة لمصادر المعلومات الرقمية.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها:

١- تشير نتائج الدراسة الى ضخامة حجم المساحة المخصصة للاطلاع على الاوعية الورقية مقارنة بتلك المخصصة للاوعية الرقمية.

٢- اعرب ٥٦% من طلاب الدراسة عن رغبتهم في إعادة توزيع المساحات الداخلية بالمكتبة وتخصيص مساحة إضافية للاوعية الرقمية.

٣- الطلاب يرتادون المكتبة بهدف الاطلاع الداخلى على الاوعية الورقية بنسبة ٤٢% ويطلعون على الاوعية الورقية والرقمية معا بنسبة ٤٤% بينما ١٤% يطلعون على الاوعية الرقمية فقط.

٤- يقبل الطلاب على استخدام الاوعية الرقمية من داخل المكتبة نتيجة لعدد من الدوافع اهمها، ٣٩,٢% يقبلون على استخدام الانترنت، بينما ٢١,٥% يستخدمون المكتبة الرقمية، والبقية تستخدم اوعية أخرى.

٥- نسبة كبيرة من الطلاب ٦٦,٥% يقبلون على استخدام الاوعية الورقية متمثلة فى الكتب الدراسية داخل المكتبة، بينما٣٣,٥% يقبلون على الاوعية المرجعية.

٦- من خلال تحليل دوافع الطلاب لاستخدام المكتبة، اعرب ٤٥% من الطلاب انهم يقبلون على استخدام الاوعية الرقمية من داخل المكتبة لاستثمار أوقات الفراغ بين المحاضرات بينما اعرب ٢٦% ان

الجو العام بالمكتبة افضل من المنزل وانه يشجعهم على ارتياد المكتبة والاطلاع منها على الاوعية الرقمية.

٧- من اهم الصعوبات التي تواجه ٢٩,٧% من الطلاب عند استخدامهم للاوعية الرقمية داخل المكتبة عدم كفاية عدد أجهزة الحاسب المخصصة لافادة من الاوعية الرقمية، ١٣,٣% ضعف التجهيزات، ١١,٤% المقاعد غير مريحة، ١٣,٣% سرعة الانترنت ضعيفة.

٨- أشار حصر وتوزيع مصادر المعلومات الرقمية والورقية التي تقتنيها المكتبة الى ضخامة حجم ومعدل نمو كل منهما.

٩- أوضح حصر الخدمات الورقية والرقمية التي تقدمها المكتبة الى ضخامة حجم الخدمات التي تم تقديمها بشكل رقمى مقارنة بتلك التي تقدمها بشكل تقليدى.

١٠- نسبة كبيرة من الطلاب ٦٥,٣% يرتادون المكتبة بهدف الاطلاع الداخلى بينما ٣٤,٧% بهدف الاستعارة الخارجية.

١١- قيم ٢٧% من الطلاب البيئة الداخلية للمكتبة بانها ممتازة، بينما ٣٦,٣% قيموها بانها جيد جدا وبحساب الوزن النسبى للاستجابات اتضح انها متميزة بنسبة جيد جدا.

١٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب في التخصصات العلمية المختلفة فيما يخص نوع الاوعية التي يطلعون عليها داخل المكتبة.

١٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب في التخصصات العلمية المختلفة فيما يخص نوع الاوعية الرقمية الأكثر استخداما.

١٤- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب في التخصصات العلمية المختلفة لصالح طلاب التخصصات العلمية فيما يخص الرغبة في إضافة مزيد من المساحة بالمكتبة للاوعية الرقمية.

التوصيات:

١- يوصى الباحث بضرورة إعادة النظر في تنظيم المساحة الداخلية للمكتبة محل الدراسة بحيث يتم زيادة المساحة المخصصة للاستفادة من الاوعية الرقمية.

٢- ضرورة زيادة منافذ استخدام الاوعية الرقمية داخل المكتبة من خلال زيادة المساحة المخصصة لإتاحة خدمات المكتبة الرقمية.

٣- ضرورة بحث امكانية اتاحة خدمات المكتبات الرقمية من خلال منافذ على مناضد استخدام الاوعية الورقية بالمكتبة.

٤- زيادة سرعة الانترنت داخل المكتبة سوف يسهم في زيادة الاقبال على استخدام خدمات المكتبة الرقمية داخل المكتبة.

٥- بحث امكانية اضافة تجهيزات ولو بمقابل لإتاحة فرصة الطباعة والماسحات الضوئية لمستخدمي المكبة الرقمية داخل المكتبة.

٦- الاهتمام بتسويق خدمات المكتبة الرقمية لتشجيع باقي الطلاب لاستخدامها من داخل المكتبة وذلك بناء على بدا من نتائج الدراسة من اقبال الطلاب على استخدام المكتبة الرقمية من داخل المكتبة

٧- تشجيع الطلاب على ارتياد المكتبة والمكوث بها للاستفادة من خدماتها من خلال زيادة الانشطة التى تشارك بها المكتبة.

٨- ضرورة اعادة النظر من جانب كل انواع المكتبات وليس الجامعية فقط في المساحة المستخدمة لإتاحة خدمات المكتبة الرقمية داخل تلك المكتبات.

٩- يوصى الباحث بإجراء دراسة عن الأماكن الأقل استخداما من جانب رواد المكتبة بحيث يمكن الاستعانة بها عند التفكير في إعادة توزيع المساحات الداخلية بالمكتبة.

١٠-يوصى الباحث باجراء دراسة عن حاجة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لبعض الخصوصية لتشجيعهم على ارتياد المكتبة والمكوث فيها.

١١- يوصى الباحث باجراء مزيد من الدراسة حول الأنشطة التي يمكن تستثمر المكتبة التجهيزات والمساحات المتاحة بها لخدمة المستفيدين منها وتشجيعهم على ارتياد المكتبة.

الاستشهادات:

١. مصباح، محمد محمود (٢٠١٠). معوقات استخدام الباحثين للمكتبة الرقمية في جامعة بنها وسبل علاجها. مجلة كلية الآداب، جامعة بنها. ٤٩٥- ٥٦٦.

٢. مولاى، امحمد و احمد، بن دحو (٢٠١١). مواقع المكتبات الجزائرية على الانترنت. رسالة المكتبة، مج٤٦(ع١)، ص٩٥.

٣. الأمين، صلاح الدين محمد صديق (٢٠١٨). واقع خدمات المستفيدين في مكتبات جامعتي إفريقيا العالمية والنيلين: دراسة تقويمية. حولية المكتبات والمعلومات: جامعة افريقيا العالمية - عمادة شئون المكتبات، ع٢ ، ص ١٢٥ - ١٦٦.

٤. دنيا، هبة فتحى (٢٠١٨). تصميم الخدمات المعلوماتية وفقا لاحتياجات المستفيدين من مكتبات كليات جامعة طنطا: دراسة تخطيطية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات – الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، مج٥(ع٢)، ص ١٦٦-١٩١.

٥. معتوق، خالد بن سليمان (٢٠١٦)."جودة خدمات المعلومات في مكتاب جامعة أم القرى: دراسة تقيمية باستخدام مقياس LibQual." المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف مج٣، (ع٤)، ص ٩٧ - ١٣٧.

٦. حسنين، منى محمود عبدالمولى (٢٠١٦). "واقع إدارة التغيير فى مكتبات جامعة الملك خالد واتجاهات العاملين نحوها." مجلة التربية، جامعة الأزهر، مج٤(ع١٧٠)، ص ٥٤٠ - ٥٩٦.

٧. إبراهيم، نسرين محمد إسحق (٢٠١٥) "الإدارة الحديثة للمكتبات الجامعية في البيئة الرقمية الجديدة: دراسة حالة : مكتبات جامعة الرباط الوطني بالخرطوم" رسالة ماجستير. جامعة أم درمان الاسلامية.

٨. الشهريلي، أنعام علي توفيق (٢٠١٨). "قياس جودة خدمات المعلومات المحوسبة والتقليدية في مؤسسات المعلومات العراقية." المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات: الجمعية العراقية لتكنولوجيا المعلومات مج٨(ع٢)،ص ١ - ٢٢.

٩. عبد علي، نهاية محمد (٢٠١٨). "المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة التكنولوجية: الجامعة التكنولوجية انموذجاً." المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات: الجمعية العراقية لتكنولوجيا المعلومات مج٨(ع٣)، ص ١ - ٢٦.

١٠. الربابعة، وفاء مطلق (٢٠١٦). بناء مقياس الخدمات المكتبية لدى طلبة جامعة مؤتة. رسالة ماجستير، جامعة مؤتة ، كلية العلوم التربوية.

١١. الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات (اعلم)(٢٠١٣).المعيار العربى الموحد للمكتبات الجامعية. اشراف حسن عواد السريحى، اعداد شريف كامل شاهين، اسامة السيد محمود، يسرية عبدالحليم زايد. جدة:الاتحاد.

12. Li, L. H., Wu, F., & Su, B. (2018). Impacts of library space on learning satisfaction–An empirical study of university library design in Guangzhou, China. The Journal of Academic Librarianship, 44(6), 724-737.

١٣. زيدان، عماد عبدالستار طه (٢٠١٥). تقييم مكتبات جامعة كفر الشيخ في ضوء المعايير الكمية لضمان الجودة. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ع١، مج٢، ص ٦٩-٨٣.

١٤. دنيا، هبة فتحى(٢٠١٨)." تصميم الخدمات المعلوماتية وفقا لاحتياجات المستفيدين من مكتبات كليات جامعة طنطا:دراسة تخطيطية" . المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات- الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات- مصر، مج٥(ع٢)، ص ١٦٦-١٩١.

١٥. الدبيان، موضى ابراهيم (٢٠٠٦). قياسات اداء خدمات المكتبات ومعايير تقييمه. مجلة المعلوماتية،(ع ١٢)، ص ١٩- ٢٥.

١٦. إبراهيم، نسرين محمد إسحق، و كروم، عفاف مصطفى حامد(٢٠١٥). الإدارة الحديثة للمكتبات الجامعية في البيئة الرقمية الجديدة: دراسة حالة : مكتبات جامعة الرباط الوطني بالخرطوم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان الاسلامية، أم درمان.

١٧. الدبيان، موضى بنت إبراهيم (٢٠٠٦). قياسات أداء خدمات المكتبات ومعايير تقييمه. مجلة المعلوماتية، ع١٢، ص ١٩-٢٥.

١٨. دنيا، هبة فتحى(٢٠١٨).تصميم الخدمات المعلوماتية وفقا لاحتياجات المستفيدين من مكتبات كليات جامعة طنطا: دراسة تخطيطية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات – الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، مج٥(ع٢)، ص ١٦٦-١٩١.

١٩. الشهريلي، أنعام علي توفيق، وسلام جاسم عبدالله العزى.(٢٠١٨). "قياس جودة خدمات المعلومات المحوسبة والتقليدية في مؤسسات المعلومات العراقية." المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات: الجمعية العراقية لتكنولوجيا المعلومات مج٨(ع٢)، ص١- ٢٢.

٢٠. الهادى، اميرة طاهر(٢٠١٦). استخدام الارجونوميكا التطبيقية فى تطوير المكتبات الاكاديمية بالجامعات المصرية: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بنها،كلية الاداب ، قسم المكتبات والمعلومات).

٢١. حسنين، منى محمود عبدالمولى.(٢٠١٦). "واقع إدارة التغيير فى مكتبات جامعة الملك خالد واتجاهات العاملين نحوها." مجلة التربية، جامعة الأزهر،مج٤(ع١٧٠) ، ص٥٤٠ - ٥٩٦.

٢٢. الضهارى، عامر باشا.(٢٠١٦). اتجاهات المستفيدين نحو خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة حالة مكتبة جامعة النيلين المركزية. رسالة ماجستير ، جامعة ام درمان الاسلامية، معهد بحوث ودراسات العالم الاسلامى.

٢٣. الربابعة، وفاء مطلق (٢٠١٦). بناء مقياس الخدمات المكتبية لدى طلبة جامعة مؤتة. رسالة ماجستير، جامعة مؤتة ، كلية العلوم التربوية.

٢٤. فتيحة، قاسم، و قاسم ربيحة (٢٠١٥). "معايير بناء و تجهيز المكتبات الجامعية." مجلة التراث: جامعة زيان عاشور بالجلفة (الجزائر)- مخبر جمع دراسة وتحقيق مخطوطات المنطقة وغيرها ،ع١٩، ص١٧١- ١٨٥.

٢٥. الصومالى، ساجدة محمد احمد (٢٠١٢). اثر اقتناء مصادر المعلومات الالكترونية على تصاميم مبانى المكتبات الجامعية الحكومية فى الاردن من وجهة نظر العاملية فيها. رسالة ماجستير ، الجامعة الاردنية، كلية الدراسات العليا.

26. Barlow, Rachael Elizabeth(2018).Stakes in the Stacks: Library Buildings and Librarians, Professional Identities. PhD. Thesis, Indiana University, USA. AAT 3331265.

27. Li, L. H., Wu, F., & Su, B. (2018). Impacts of Library Space on Learning Satisfaction–An Empirical Study of University Library Design in Guangzhou, China. The Journal of Academic Librarianship, 44(6), 724-737.

28. Hajek, P., & Stejskal, J. (2017). Library usage mining in the context of alternative costs: the case of the municipal library of Prague. *Library Hi Tech*, *35*(4), 558-576.

29. Yi, Z. (2016). Knowledge management for library building design. *Library Management*, *37*(1/2), 2-12.

٣٠. ابراهيم، محمد أحمد القلع، و حسن، حسن النور. (٢٠١٦). إدارة مصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبات الجامعية بولاية الخرطوم: المشكلات والحلول (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان الاسلامية، أم درمان.

31. Harbo,k. & Hansen,T.V.(2012). Getting to Know Library Users Needs Experimental Ways to User-centered Library Innovation . Libr Quarterly, 21(3-4),P. 367.

32. Harris, S. (2016). Distinctive services in academic librarianship. New Library world,117(9/10),P.596

٣٣. زكريا، محمود شريف أحمد(٢٠١٨).مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات في بيئة الحوسبة السحابية: المتطلبات والتحديات. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، مج٥، (ع١٠)،ص ٤ - ٢٩.

٣٤. لمليم، معز(٢٠٠٢). اعادة هندسة المكتبات باستخدام تكنولوجيا المعلومات ضمن البيئة الرقمية:التحديات والامكانات، مؤتمر الاتحاد العربى للمكتبات رقم ١٣، بيروت، اكتوبر٢٠٠٢، ص ٣١-٤٠.

٣٥. الدرهوبي، محمد الهادي(٢٠١٥)."دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية مكتبات جامعة المستقبل في بلدان المغرب العربي." مجلة جامعة الزيتونة: جامعة الزيتونة،ع١٤، ص٥٥- ٦٧.

٣٦. صباحين، رياض (٢٠١٢). ادارة التغيير ترف ام ضرورة. رسالة المكتبة – الاردن،مج ٤٧(ع٤)، ص ١٠٣-١٢٢.

٣٧. العاصمى ، احمد بن حمد خلفان، الحراصى، نبهان بن الحارث، الحجى، خلفان بن زهران(٢٠١٧). دوافع التغيير والتطوير بالمكتبات الاكاديمية:المكتبات الاكاديمية العمانية نموذجا. المؤتمر الثامن للجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات. مؤسسات المعلومات فى المملكة العربية السعودية ودورها

فى دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة: المسؤوليات..التحديات..الاليات..التطلعات. الرياض ٣١/١٠-٢/١١/٢٠١٧ ، مج١، ص١٦١-١٧٤.

38. Alan Barney, Alan (1996). The Impact of Technology on Library Space Requirements. Electronic Journal ,Vol.6,Iss.1/2June,P3.

39. Lucker,J. K. (1992). library building their current state and future development. In C. Steinke(Ed.).Sci-tech libraries of the future.New York:Haworth Press,P10.

40. Antwi, I. K. (1992). Focus on Abubakar Tafawa Balewa university new library building. *Library management*, *13*(1), 22-26.

٤١. الهادى، اميرة ظاهر(٢٠٠١٦). استخدام الارجونوميكا التطبيقية فى تطوير المكتبات الاكاديمية بالجامعات المصرية: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بنها،كلية الاداب ، قسم المكتبات والمعلومات).

٤٢. محمد، نسيبه ميرغني علي، و كروم، عفاف مصطفى حامد (٢٠١٧). دور المكتبة الإلكترونية في تقديم خدمات معلوماتية بالجامعات السودانية في ضوء معايير المكتبة الإلكترونية الأنموذج (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان الاسلامية، أم درمان.

٤٣. الصومالي، ساجدة محمد أحمد، و عمر أحمد همشري (٢٠١٢). "أثر اقتناء مصادر المعلومات الإلكترونية على تصاميم مباني المكتبات الجامعية الحكومية في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها" رسالة ماجستير. الجامعة الاردنية، عمان.

٤٤. الشهريلى، انعام على توفيق (٢٠١٨). قياس جودة خدمات المعلومات المحوسبة والتقليدية فى مؤسسات المعلومات العراقية. المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات- العراق، مج ٨، ع٢(يناير)، ص١-٢٢.

٤٥. حسنين، منى محمود عبدالمولى (٢٠١٦). "واقع إدارة التغيير فى مكتبات جامعة الملك خالد واتجاهات العاملين نحوها." مرجع سابق.

٤٦. دنيا، هبة فتحى(٢٠١٨). تصميم الخدمات المعلوماتية وفقا لاحتياجات المستفيدين من مكتبات كليات جامعة طنطا:دراسة تخطيطية. مرجع سابق.

٤٧. متولى ، ناريمان إسماعيل(٢٠١٧). مدى الإفادة من إدارة المعرفة كمدخل للجودة الشاملة في دعم الإبداع المعرفي والابتكار التنظيمي بالمكتبات الجامعية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج٢٣، ع١، ص ٢٥٤-٣١٧.

٤٨. ثابت، محمد أحمد. (٢٠١٨). مستقبل المكتبات الجامعية في مصر في عصر إدارة المعرفة: دراسة تقنومستقبلية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، مج٥، ع١ ، ٩٠ - ١١٢.

٤٩. ليميم، معز(٢٠٠٢). إعادة هندسة المكتبات باستخدام تكنولوجيا المعلومات ضمن البيئة الرقمية: التحديات و الامكانات. المؤتمر الثالث عشر: إدارة المعلومات في البيئة الرقمية المعارف والكفاءات والجودة: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وجمعية المكتبات اللبنانية، بيروت: الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات ، جمعية المكتبات اللبنانية، ص٣١ - ٤٠.

٥٠. الشهربلى، انعام على توفيق و العزبى، سلام جاسم عبدالله (٢٠١٨). قياس جودة خدمات المعلومات المحوسبة والتقليدية في مؤسسات المعلومات العراقية. المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات ، مج٨، ع٢، ص١-٢٢.

٥١. زيدان، عماد عبدالستار طه (٢٠١٥). تقييم مكتبات جامعة كفر الشيخ في ضوء المعايير الكمية لضمان الجودة. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مرجع سابق.

٥٢. مانع، سبرينة، و ابن حجوبة، حميد (٢٠١٨). تحسين الخدمات المكتبية فى الجامعات الجزائرية من منظور تطبيق فلسفة إدارة المعرفة: دراسة حالة مكتبات كليات جامعة مستغانم. مجلة دراسات وأبحاث: جامعة الجلفة، ع٣١، ص ٢٤٠ - ٢٦٠.

٥٣. لنشرتي، مؤمن سيد (٢٠١٧). التكامل المعرفي توجها جديدا في عمليات تنظيم المعلومات بمؤسسات المعلومات: دراسة تحليلية لفهارس المكتبات في البيئة الرقمية. المؤتمر الثامن: مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة .المسؤليات . التحديات . الآليات . التطلعات: الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات، مج١ ، الرياض: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، ص١١٧ - ١٤٧.

54. Martin, J., Kamada, H., & Feeney, M. (2013). A systematic plan for managing physical collections at the University of Arizona libraries. Collection Management, 38(3), 226-242.

٥٥. شاهين، شريف كامل محمود(٢٠١١). إدارة المكتبات الجامعية بفكر الإقتصاد القائم على المعرفة: مكتبة جامعة القاهرة نموذجاً. المجلة المغاربية للتوثيق والمعلومات: جامعة منوبة - المعهد العالي للتوثيق، ع٢٠ ، ص ٤١ - ٧٧.

٥٦. صادق، امنية مصطفى (٢٠٠٨). تهديد الكيانات الرقمية للمؤسسات الاكاديمية.اعلم، ع٢، ص ٢٢٢-٢٣٥.

٥٧. العطاب، محمد عبدالله أحمد (٢٠١٨). التخطيط لتقديم خدمات معلوماتية في المكتبات الجامعية باستخدام بعض تطبيقات الهواتف الذكية SMART PHONES. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات: المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، مج٥، ع٩ ، ص ٢ - ٢٠.

58. Cha, S. H., & Kim, T. W. (2015). What matters for students' use of physical library space?. The Journal of Academic Librarianship, 41(3), 274-279.

٥٩. عبد على، نهاية محمد (٢٠١٨). المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة التكنولوجية: الجامعة التكنولوجية انموذجاً. المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات ، مج٨، ع٣، ص ١-٢٦.

٦٠. صباحين، رياض (٢٠١٢). إدارة التغيير ترف أم ضرورة. رسالة المكتبة: جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، مج٤٧، ع٤ ، ص ١٠٣ - ١٢٢.

٦١. قموح، ناجبة (٢٠١٢). دور العلاقات العامة فى تطوير خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية. اعلم، ع٩ ، ١٠، ص ١٦٢- ١٨١.

62. Atuti, R. M. (2001). Managing adaptation of buildings to library use: a case study of community libraries in Kenya. Library review, 50(5), 231-236.

٦٣. عمر، عبدالعزيز جابر محمد (٢٠١٥). أثر تقنية المعلومات و الاتصالات على مباني المكتبات و معايير تصميمها. المجلة العلمية لجامعة الإمام المهدي: جامعة الإمام المهدي، ع٥ ، ص ١٩٣ - ٢٢٨.

٦٤. معيمور، سهام(٢٠١٢). المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل. رسالة ماجستير، جامعة منتورى (قسنطينة - الجزائر)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات.

65. Odini, C. (1990). The management of change in a library service. Library Review, 39(4.)

الملاحق

جامعة ام القرى

كلية الحاسب الالى ونظم المعلومات

قسم علم المعلومات

استبيان لدراسة بعنوان

تنظيم المساحة الداخلية للمكتبات الاكاديمية في ضوء الإفادة من مصادر معلوماتها الورقية والرقمية: دراسة حالة لمكتبة جامعة أم القرى.

عزيزى الطالب،،

تحية طيبة وبعد ،،،

يهدف هذا الاستبيان الى رصد واقع توزيع المساحات داخل مكتبة الجامعة على خدمات المعلومات الورقية والرقمية، ومقارنة اقبال المستفيدين على تلك الخدمات والمساحة المخصصة لكل خدمة، بهدف التحقق من مدى الحاجة الى اعادة توزيع تلك المساحات على الخدمات بما يحقق اعلى درجات الاستفادة منها واعلى مستويات الجودة فى الخدمات.

القسم الاول : البيانات الشخصية .

القسم الثانى : الاوعية الورقية.

القسم الثالث : الاوعية الالكترونية.

اجابات سيادتكم عن اسئلة هذا الاستبيان تمثل أهمية قصوى ومساهمة في اتمام هذه الدراسة ، وسوف تكون موضع تقدير وسرية ولن تستخدم الا لغرض البحث العلمى فقط .

اخيرا لا يسعنى الا ان اتقدم لسيادتكم بخالص الشكر والتقدير سلفا على ما ستبذلونه من وقت وجهد.

د. محمد مصباح

استاذ علم المعلومات المشارك

كلية الحاسبات ونظم المعلومات

اولا : البيانات الشخصية.

ما القطاع الذى تنتمى اليه كليتك؟

□ علوم شرعية □ علوم نظرية □ علوم عملية

١- ما سبب زيارتك للمكتبة؟

□ طلب اوعية ورقية. انتقل الى ثانيا

□ طلب اوعية الكترونية. انتقل الى ثالثا

□ الاثنين معا . من فضلك اكمل باقى الاسئلة

ثانيا: الاوعية الورقية.

٢- اذا كنت تستخدم الاوعية الورقية ما طبيعة استخدامك لها ؟

□ اطلاع داخلى. □ استعارة خارجية.

٣- فى حالة الاطلاع الداخلى : ما نوع الاوعية التى تطلع عليها؟

□ كتب دراسية □ اوعية مرجعية (مثل المعاجم ودوائر المعارف...الخ)

٤- ما الغرض من زيارتك للمكتبة؟

□ غرض القراءة الترفيهية. □ التوسع فى القراءة حول احد موضوعات المقرر.

□ اعداد بحث (تكليف) بناء على طلب احد الاساتذة. □ اغراض اخرى.

٥- ما مدى رضاءك عن جو الاطلاع الداخلى بالمكتبة؟

□ غير جيد بالمرة □ غير جيد □جيد □ جيد جدا □ ممتاز

٦- ما مدى سهولة اجراءات الاستعارة ؟

□ غير جيدة بالمرة □ غير جيدة □ جيدة □ جيدة جدا □ ممتازة

٧- عندما تدخل المكتبة تذهب الى الرفوف مباشرة ام تذهب الى الفهرس اولا

□ اذهب الى الرفوف مباشرة

□ اذهب الى الفهرس بالمكتبة اولا

□ استعين بالفهرس من موقع المكتبة قبل الذهاب الى المكتبة

ثالثا: الاوعية الالكترونية.

٨- ما نوع الاوعية الالكترونية التى تستخدمها فى المكتبة

□ الانترنت □ المكتبة الرقمية □ الاوعية المرجعية الالكترونية □ الكتب الالكترونية
□ اخرى

٩- ما سبب حرصك على استخدام الاوعية الالكترونية من المكتبة

□ الجو العام فى المكتبة افضل من المنزل

□ استثمار الوقت بين المحاضرات

□ الاستفادة من التجهيزات المتوفرة بالمكتبة، الطابعات والماسحات الضوئية ...الخ

□ سرعة الانترنت افضل من المنزل □ ليس لدى حاسب بالمنزل

١٠-كيف تقيم جودة قواعد البيانات التى تتيحها المكتبة الرقمية؟

□ غير جيدة بالمرة □ جيدة الى حدما □ جيدة □ جيدة جدا □ ممتازة

١١-ما الصعوبات التى تواجهك عند استخدامك للمصادر الالكترونية بالمكتبة

□ عدد الاجهزة غير كاف.

□ الجو العام غير مريح (المسافات بين المستفيدين - الاضاءة - التكييف ...الخ).

□ ضعف التجهيزات المساعدة من الطابعات والماسحات الضوئية ...الخ.

□ المقاعد غير مريحة. □ سرعة الانترنت غير مناسبة. □ اخرى

١٢-هل سبق ان تواصلت مع المكتبة الكترونيا

□ نعم □ لا

١٣-ما الوسائل التى اعتمدت عليها فى التواصل مع المكتبة

□ موقع المكتبة □ وسائل التواصل الاجتماعى □ البريد الالكترونى

١٤-ما الخدمات الالكترونية التى تقدمها المكتبة وسبق ان استفدت منها

□ الخدمة المرجعية الرقمية (معلومات عن مصادر المعلومات التى تخص موضوع معين)

□ استفسارات او معلومات عن موضوع معين

□ ارشاد وتدريب □ احاطة جارية □ بث انتقائى □ اخرى

١٥-هل سبق ان شاركت فى احدى الفعاليات التى تقدمها المكتبة مثل ندوة او ورشة عمل او تدريب ...الخ

□ نعم □ لا

١٦-كيف تعرفت على الفعاليات التى تقدمها المكتبة

□ اثناء وجودى بالمكتبة □ احد الاصدقاء □ وسائل التواصل الاجتماعى
□ اليريد الالكترونى □ موقع المكتبة □ الاعلانات المكتوبة

١٧-هل ترى ان المكتبة يمكن ان تكون مكان مناسب لممارسة بعض الانشطة العلمية ؟

□ مناسبة جدا □ مناسبة الى حد ما □ مناسبة □ غير مناسبة □ غير مناسبة تماما

١٨-هل تفضل ان تتوسع المكتبة فى المستقبل فى المساحة المخصصة للاطلاع على الاوعية الورقية ام الالكترونية

□ الاوعية الورقية □ الاوعية الالكترونية

١٩-من وجهة نظرك : اذا ارادت المكتبة فى المستقبل ان تقتطع جزء من المساحة المخصصة للاطلاع على الاوعية الورقية لصالح اوعية اخرى.

□ تقتطع من صالة الاطلاع □ تقتطع من المقصورات

Organizing the internal space of academic libraries in the light of utilizing their paper and digital information sources: A case study of Umm Al-Qura University Library.

Prepared by
Dr.. Mohamad Mahmoud Misbah
Assistant Professor of Libraries and Information Science at Benha University
Associate Professor of Information Science at the College of Computer and Information Systems at Umm Al-Qura University
m_m_mesbah@yahoo.com

Abstract

The current study aimed to identify the extent of the need to redistribute the internal space of the library under study so that there is a balance between the space allocated for the beneficiaries of both the paper and digital sources. This could be achieved through monitoring the reality and predicting the future of the demand for the internal access service to both the paper and digital sources in the Umm Al-Qura University library and its need for development and change. Based on a case study method, the researcher utilized four tools for data collection: a questionnaire for identifying students' opinion, an observation form, interviews with students and the statistics of the library components and equipment. Several results have been reached through this investigation, of which are: the internal library environment is a good and attractive for students that encourages them to benefit from the internal reading services on paper as well as digital sources; the library needs to increase the space allocated for digital resources even if this necessitates decreasing the space for paper ones; there is a dire need to increase the access ports of the digital library ; and finally paying much attention to the academic activities that the library can host or prepare. The aforementioned results are consistent with man studies related to information services applied in in various Arab countries. This indicates that the demand for digital library services is prioritized to the paper services. The study ends with a conclusion and suggestions for further research.